DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

الاسلوب الفني في أعمال الفنان خيري آدم

أبراهيم ياسين طه
كلية الفنون الجميلة ـ جامعة صلاح الدين ـ العراق
البريد الإلكتروني: ibrahim.yaseen@uor.edu.krd

الملخص

يتعلق موضوع هذا البحث بـ (الاسلوب الفني في أعمال الفنان خيري ادم) والتعرف على طبيعة الاسلوب الفني الخاص المتبع لديه. ويعد اهمية موضوع البحث من الناحية الجمالية و الحسية والتقنية التي تم تجسيدها في حركات وجوه والاجسام والملابس ذات لمسة وطابع كوردي اصيل في اللوحات المرسومة بالمواد الزيتية للفنان هذا وعن طريق مفهوم الاسلوب والسمات والصفات و الخصائص والتكنيك التي تتميز بها الاساليب الفنية المتفاوتة و المختلفة من خلال المراحل التاريخية لظهور الاسلوب الفني و التي تم فيه التطرق الى المظاهر والدواعي التي أثرت على ظهور الاساليب الفنية عبر العصور التاريخية المختلفة ومن ثم التطرق أيضاً الى موضوع المراءة وانوثتها وخَلُصَ البحث الى جملة من النتائج كالآتي :تشكل المساحة المستطيلة (الافقية والعمودية)الشكل السمة الغالبة للوحات ومن ثم المساحات المربعة ،أضافةً الى غلبة استخدام الفنان الألوان الجسدية والألبسة الكردية ذات السمة الكردية وذو طابع فولكلوري بألوان متناغمة (أبيض ، ارجواني ، وردي ، اخضر ، ازرق) ، مما خلق ذلك انسجاما و إيقاعاً متنوعاً من الضوء والظل و التشريح المتحول والمنظور اللوني المتناغم وابراز ما هو المطلوب من الناحية الفنية مما أضْفت على العمل الفني شعوراً بالحركة والعمق وادراك الفضاء والكتل الأشكال وامتازت الاعمال الفنية بوقعها على مستوى النظر، والاهتمام بمساقط الضوء(الطبيعية ، الاصطناعية) مما أعطى شعوراً بالكتل اللحمية وبالكتلة بصورة عامة و كذلك تم تحديد الوقت والمكان المناسبين تماما اضافةً الى تحديد وابراز المناطق ذات اهمية فنية رائعة وأمتاز أسلوب الفنان بليونة خطوطه وصرامة اضوائه وانسيابيها القوية في تحديد الاشكال البارزة و العميقة وعلاقتها مع بعضها البعض و رسم الفنان جسد المراءة بملابسها الكردية الأصيلة في أغلب لوحاته محافظاً على روحها وجمالياتها وأبنيتها في حركات رائعة في مواقع مناسبة لها بأسلوب انطباعي معاصر في لوحات فنية نادرة الجمال والروعة.

الكلمات المفتاحية: الاسلوب الفني، خيري آدم.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

The Artistic Style of the works “Khairy Adam's artist

Ibrahim Yassin Taha
College of Fine Arts - University of Salahaddin - Iraq
Email: ibrahim.yaseen@uor.edu.krd

ABSTRACT

This research deals with (artistic style in the works of the artist Khairy Adam). It is an attempt to know the nature of his artistic style. The importance of the research is revealed in terms of aesthetics, sensuality and technology, which was embodied in the movements of faces and objects and clothes with a touch and Kurdish original character in drawn paintings with oil materials of the artist through the concept of style, characteristics, qualities, properties and techniques that are characterized by different technical methods and different through the historical stages for the emergence of the artistic style. The artist also touched on the manifestations and motives that influenced the emergence of technical methods through the various historical ages and then address the subject of woman and her femininity. The research has come up with a number of results as follows: the rectangular (horizontal and vertical) shape is of the dominant feature of the paintings and then the square spaces, in addition to the predominance of the artist's use of physical colors and Kurdish clothes with Kurdish and folkloric character in harmonious colors (white, purple, pink, green, blue), which create a varied harmony and rhythm of light and shade, shifting anatomy and the harmonious color perspective and highlighting what is technically required which gave the work a sense of movement and depth and perception of space and shapes blocks and the art works are characterized at the level of consideration and attention to light (natural, artificial) that gave a feeling of fleshy lumps and mass in general. Time and place were also identified exactly as well as the identification and highlighting areas of great artistic importance. The artist's style is characterized by soft lines and the severity of its light and strong flow in identifying the prominent and deep shapes and their relationship with each other. The artist painted the body of woman in her original Kurdish clothes in most of his paintings, preserving her spirit and aesthetics and buildings in wonderful movements in the appropriate positions to her in a contemporary impressionist style in rare artistic paintings of beauty and magnificence.

Keywords: Artistic Style, Khairy Adam.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

شيَوازى هونةرى لة كارةكانى هونةرمةند خةيري ئادةم

ثوختة

ئةم تويَذينةوةية تايبةتة بة بابةتى (شيَوازى هونةرى لة كارةكانى هونةرمةند خة يري ئادةم)و ثابةندة بة ئاشنا بوون بة سروشتى شيَوازى هونةرى رةضاوكراو لة لايةن هونةرمةند ، ئةم و طرنطى تويَذينةوةكة دةطةريَتةوة بؤ بوونى (لوتكةى داهيَنان وهةست و ى تةكنيك) ى بةكارهيَناوى هونةرمةند لة بةرجةستةكردنى (رووخسار و جةستة و وجل و بةرط) ى جولآو كة بة موركيَكى كوردى وساويةكي راستةقينة لة ريَطةى ضةندين تابلؤى ويَنة كيَشراو بة رةنطى رووني ئةنجام دراون ، وة هةروةها لة ريَطةى تيَطةيشتن لة شيَواز و خاسيةت وسيفات ئةو تةكنيكانةى كة شيَوازة هونةرية جياواز و جؤراو جؤرةكانى قوناغة ميَذوويةكان بؤ دةركةوتنى شيَوازى هونةرى هاتؤنة تة ئاراوة و بةرجةستةكراون ،هونةرمةند هةولَى داوة لة دةرطاى ئةو ديباردة و داوكراوانةى بدا كة شيَوازى هونةري جياوازى ثيَ جيادةكريَنةوة لة ميانةى قؤناغة جياوازةكانى ميَذوو ، وة بؤ دةركةوتنى شيَوازى هونةرى جياواز ثشت بةو ديباردانة دةبةبةستريَت كة كاريطةريان كردؤتة سةر دةركةوتنى شيَوازى هونةرى لة ميَذوو سةردةمةكان ، بؤ ئةم مةبةستة دوبارة هةولَى داوة لة دةرطاى بابةتى ئافرةت و ميَينيةكةى بدات ،ئةمة و تويَذينةوةكة بؤ كؤمةليَك دةرئةنجام كورت كراوةتةوة بةم شيَوةية : بةشيَوةيةكى طشتى بةكاهيَنانى رووبةرى لاكيَشةى (ئاسؤيى و ستوونى) شيَوة خاسيةتيَكى زالَة لة تابلؤكان ، دواتر رووبةرة ضوار طؤشةييةكان ،ئةمة و هونةرمةند زؤرتر رةنطى جةستة و بةرطى كوردى بةكارهيناوة كة بة سيفةتى كودرى و بة مؤركى فولكلؤرى دةناسريَتةوة كة بة رةنطي طونجاو و هاو ريتم وةك رةنطةكانى (سثى ، وةنةوشةيى ، ثةمبةيى ، سةوز ،شين)ى بةكارهيَناوة كة جؤريَك لة ريتمى جؤراو جؤر لة رووناكى و تاريكى و تويَكارى هةلَطيَردراو و روانطةى رةنطى هاوريتم و بةدةرخستنى لايةنى هونةرى ئةوةى خولَقاندوة كة داواكراوة و كةوا دةكات هةست بكريَت بة جولَة و قوولَى و درك كردن بة بؤشايى و بارستةى شيَوة كان لة تابلؤكاندا ، ئةمةو كارة هونةرييةكاني بةوة دةناسريَنةوة كة دةكةونة ذيَر ئاستي بينين و تيايداوا طرنطى دراوة بة شويَنكةوتةكانى رووناكى (سروشتى و دةستكردى) كة بة هؤيانةوة هةست بة بوونى بارستة طؤشتيةكان دة كريَت ، و هةروةها تونيويةتي كات و شويَن طونجاو ديارى بكات ، و شيَوازة هونةريةكةى زياتر بة نةرم و نيانى و بةرزو نزمى هيَلَةكانى دةناسريَنةوة كة دةبن بة هؤكاريَكى سةرةكي بؤ دياري كردنى ثةيوةندى نيَوان شيَوةكان بة يةكترةوة ، وة بةشيَوةيةكى طشتى هونةرمةند تابلؤكانى بؤ ويَنةكيَشانى لةش و لارى ميَينة تةرخان كردووة و بة جل و بةرطى كوردى رةسةنةوة ئةنجامى داون و هةولى داوة ثاريزطارى بكات لة طيان و جوانكارى و بنياتنانيان بةجولَةى جوان جوان و لة شويَنى طونجاو و لة بار و بة شيَوازى (ئينتباعي معاصر – سروشتيةتى سةردةمي) لة ضةندين تابلؤي دةطمةنى جوان و داهيَنةرانة دا بةرجةستةيان بكات.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

مقدمة :

يهدف البحث الى التعرف على الأسلوب والموضوعات التي تناولها الفنان والتقنيات التي أستخدمها والتعرف على المهارة التقنية للفنان كونها من العوامل المهمة في تكوين الشخصية الفردية وكذلك يهدف الى التعرف على ماهية طبيعة الملامس والخطوط والالوان والمساحات والمنظور والتشريح والمناطق الغامقة والفاتحة والتدرجات وهارمونية اللونية الضوئية المستخدمة من قبل الفنان لكشف طبيعة الاسلوب والاتجاه الفني التي ينتمي اليها ما بين أعوام 2014- 2016م أضافة الى تحديد المصطلحات ذات العلاقة بالبحث.

مراجعة الاعمال السابقة: لم يحصل الباحث على أية دراسة سابقة في هذا الصدد.

المنهجية:

1- مشكلة البحث

يتناول البحث (الاسلوب الفني في أعمال الفنان خيري ادم) وموضوع البحث يسلط الضوء على جملة تساؤلات تتعلق بإمكانية الفنان الكردي في كيفية التعبير عن الموضوع بصدق وهل استطاع الفنان من تحقيق والتمثيل وتنفيذ الدقيق للموديلات والوجوه من خلال تجربته الفنية والنماذج المرسومة .؟ وهل تمكن من نقل المشهد المرئي للسطح التصويري مباشرة بأمانة دون تزيف أو مبالغة ؟ إن مصطلح الاسلوب الفني مصطلح سائد في الاعمال الفنية ولا يمكن أنجاز أية عملية فنية إبداعية متفردة ومتميزة بدونه لأنه أي الاسلوب الفني يشغل حيزاً كبيراً في مجال الفن وإبداعاته الجمالية وكذلك يكون تناسبه طردياً مع التطورات الفكرية والفنية والتقنية ، ويتكون الاسلوب الفني من مجموعة من السمات الفنيـة التي تظهر في أعمال الفنان على مدى سنوات ويتناول البحث مسيرة الفنان موضحاً طبيعة أسلوبه الفني الذي لم تتناوله الدراسات السابقة بالرغم من أن له دوراً كبيراً وشخصية فنية فريدة ومتميزة في الحركة التشكيلية الكردية وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالكشف عن الاسلوب الفني الذي أعتمده الفنان علـى مدى سنوات عديدة من عمره الفني ومعرفة ما أذا كان قد حصل تطور في أسلوبه الفني في بدايات عمله لغاية الان أم بقى ثابتاً على أسلوبه دون تغيير ؟ ولكون الاسلوب الفني في الرسم الكردي لم يتم تناوله من قبل الباحثين والدارسين في مجال الفن في اقليم كوردستان ، لذلك يعتبر هذا البحث رائداً في هذا المجال.

2- أهمية البحث

1- توسيع نشر مفهوم الأسلوب الفني في مجتمعنا قد يساعد على فهم الناس لطبيعة (الأسلوب الفني) في الفن التشكيلي
الكردي وخاصة في أعمال الفنان خيري آدم.

2- يساهم في رفد الحركة التشكيلية بالمعرفة و في إغناء دراسات تأريخ الفن الكردي ، و كذلك يساهم في عمل توثيقي
لأحد جوانب الخبرة الفنية الكوردستانية.

3- يفيد في الدراسات الأكاديمية والعلمية والتوثيق في كل من كلية الفنون ومعهد الفنون الجميلة ومعهد الفنون التطبيقية.

3- أهداف البحث

1- التعرف على ما هية الموضوعات التي تناولها الفنان.
2- ما هي التقنيات التي أستخدمها ؟
3- التعرف على المهارة التقنية للفنان كونها من العوامل المهمة في تكوين شخصيتة الفردية.
4- التعرف على ماهية طبيعة الخطوط والالـوان و المساحات والمنظور والتشريح و هارمونية اللونية المستخدمة من قبل
الفنان لكشف طبيعة الاسلوب والمدرسة الفنية التي ينتمي اليها.

4- حدود البحث

1- الحدود الزمانية: يقتصر البحث على اللوحات الزيتية للفنان من عام 2014 الى عام 2016.
2- الحدود المكانية: تعتمد على اللوحات الزيتية المعروضة في ارشيف التابع للفنان في مدينة دهوك – اقليم كردستان.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

5 - تحديد المصطلحات

5-1:الاسلوب في لسان العرب

هو ((الطريق و الوجهة والمذهب و يقال لسطر من النخيل اسلوب وكل طريق ممتد فهو أسلوب)) (ابن منظور ،1968، ص . 425)

5-2:الاسلوب لغويا

هو ((الطريقة أوالفن أو الوجه أو المذهب ، تقول سلك أسلوبه ، أي طريقته وأخذ في أساليب من القول ، أي في أفانين منه ، وكلامه على أساليب حسنة)) (صليبا،ب،ت،ص.80) ، وعرّفه ابن خلدون بأنه ((المنوال الذي ينسج فيه تراكيب أو القالب الذي نفرغ فيه)) (ابن خلدون 1408،ص.570) .

5-3:التعريف الاجرائي للأسلوب:

الاسلوب هو ما يستم به الفنان في تعبير عن افكاره وتصوير خياله وهو الطريقة الفنية المميزة والمعبرة عن شخصية وفردية الفنان و خصوصيته الذاتية والتي تعكس خبرته الذاتية وموقفه من الوجود والمتظمنة مجموعة من السمات الشكلية وتظهر من خلال لوحات مرسومة ، ومن خلال تعامله مع الخطوط والالوان والمساحات والمنظور والتشريح أيضاً والتي تؤلف معاً الشخصية الفنية المتميزة له ، والاسلوب أيضاً هو مجموعة من السمات المتكررة في لوحات الفنان الزيتية وتميزه عن غيره ، وتكون هذه السمات بمثابة المرآة التي تتم من خلالها الانعكاسات النفسية والايدولوجية والثقافية و الاجتماعية والمبدئية له.

5-4:الفن تعاريفه:

الفن عند ناثان نوبلر هو ((نتاج أنساني تنظم فيه المواد بحذق ومهارة لكي يصل الى تجربة إنسانية)) (نوبلر،1988،ص.44) ويقول الآن باونيس في هذا الصدد بأن الفن هو ((صنيعة الافراد ، لكنه تعبير عن مكان و زمان كذلك)) (باونيس ،1990،ص.11) ويعرّفه هربرت ريد على أ ن ((هذه هي الفلسفة التي تُعرّف الفن باعتباره وسيلةً لفهم العالم بصورة مرئية)) (هربرت،1989،ص.12) ، الفن عند البستاني هو((الحال أو الضرب من الشيء كالفنون ، أفنان و فنون وأفنن : أخذ في الفنون الكلام)) (البستاني،1986،ص.425) ويرى زكريا بأنه ((ظـاهرة إنسانية عامة لابد لكل فرد أن يكون قد عرفها ، أو تذوقها ، أو مارسها)) (ابراهيم،ب.ت،ص.7) وترى وسماء الاغا ((إن فن الرسم عبر العصور التاريخية هو خلاصة تجربة إنسانية يخوضها الفرد الفنان في تعامله مع الطبيعة بمعناها الخاص ومعناها العام المطلق)) (الاغا،2007،ص.13) أما في نظر الكوفحى ((الفن هو التعبير بلغة الشكل واللون والحجم عن الانفعالات والاحاسيس والمشاعر التي نشعر بها أتجاه مواقف حياتنا اليومية كما أنه تنمية لإدراكنا الحسي بدراسة موجودات الطبيعة وتدريبها على كل ما يجمل حياتنا ويرفع من سوية أحاسيسنا ومشاعرنا من خلال المعالم الجديدة للجمال التي تدخل البهجة الى نفوسنا)) (الكوفحي،2009،ص10) .

5-5:التعريف الاجرائي للفن:

الفن في أسلوب الفنان خيري ادم وسيلةً للتعبير عن الملامس الشفافة و كذلك تعبير عن الجمال الجسدي المتحرك للمراءة وهو ايضاَ التجربة فنية رائعة التي يخوضها الفنان مع الموديلات والوجوه والاجسام الرقيقة الأنثوية من خلال نظرته الى الكتل الجسمية الشفافة على أنها تشكيلات كتلية ملونة ، وصورها في الاوقات المختلفة في (الصباح – المساء – الظهر) كما أعتبر الفن فِكرْ وادراك وعبر عنه بالألوان والاضواء متحركة معاَ وجسدها في لوحات مرسومة بمادة الزيت وبأسلوب متميز.

6 :الاطار النظري

6-1:المبحث الاول : نبذة عن تأريخ الأسلوب الفني

ان الفن البدائي أتسم ببساطة التنفيذ في الاسلوب وعشوائية غير منتظمة في توزيع الوحدات التشكيلية وكذلك استخدام طريق رشق الالوان بالنفخ من خلال بعض الادوات البدائية المصنوعة من القصب و عظام الحيوانات وأولى ظهور بوادره مستخدماً تقنية في التنفيذ وتعتمد على ((أصابعه بالدرجة الاولى و الالوان كالأحمر و الاسود)) (فارس،ب.ت،ص15) ، لقد أستخدم الانسان القديم تقنية كانت في غاية البساطة مصنوعة من المواد الذي كان يحصل عليه بطريقة ما ، فالبساطة في الاسلوب والاداء والتنفيذ لدى الانسان (الفنان) البدائي لرسوماته المبعثرة كانت مرتبطة بالمدى الثقافي والفكري والبيئة المحيطة به وكان أسلوبه مقتصراً على مظاهر الاشكال الخارجية الذي يراها بالعين المجردة وهكذا ((ظهر الفن التشكيلي منذ آلاف السنين ومن خلال العمل وأصبح شكلا للتعبير عن المشاعر والأفكار ومزاج الانسـان وأصبح بالنسبة له كمادة لمعرفة الواقع الحياتي ، إن الفن البدائي هو جنين العلم أو المعرفة البدائية)) (المطلبي ،2003 ، ص.9) ، إن ظهور الاساليب الفنية عبر العصور لم تأتي بالومضة الخاطفة

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

إنما اتى عبر الازمان ومراحل المختلفة وبعد تقلبات عدة وتعتبر المظاهر التي أثرت على ظهور الطرق والاساليب الفنية كالمظاهر الطبيعية التي تعتبر البذرة الاولى لظهورها لذا نجد بـ((ان أسلوب الانسان البدائي في التفكير و هو أسلوب ملموس يتجه الى الاشياء في كلياتها ولا يلجأ أبداً الى التجريد أو الاشياء المجردة و لا يميل ابداً الى دراسة التفاصيل أو إيلائها ما تستحقه من أهمية ، هذا الاسلوب جعله لا يوجه اهتماما كبيراً للطبيعة الداخلية للأشياء بل يرى أن العنصر الحاسم هو ظاهرها اي شكلها ، هو ما تراه العين منها)) (فيشر،1971،ص.206) وعندما نتحدث عن المراحل التاريخية لظهور الاسلوب والذي نقصد به الطراز في كل مراحله البدائية القديمة والفن الاسلامي وحتى عند الاغريق لأنه اي الفن وقتئذ لم يعبر بعد عن فردية الفنان بقدر ما كان يعبر عن مرحلة حضارية معينة تمتد الى مئات السنين ، ففي بلاد ما بين النهرين (الميزوبوتاميا) والتي تعتبر من أقدم الحضارات البشرية المقامة على الارض ((التي أطلق عليها المؤرخ الشهير أرنولد توينبي مصطلح الحضارة الاصلية أو الأصيلة وهي الحضارة التي لم تنشا عن حضارة سبقتها)) (لويد،1988،ص.30) ،لقد ظهر الفن التشكيلي والذي كان يشمل كل من المنحوتات المدورة والبارزة والاختام الاسطوانية والرسومات الجدارية والحرف اليدوية و الصياغة تحمل طابعاً تاريخيا لتلك المراحل وكانت لتلك الفنون أساليبها الفنية ، التي أتسمت بخصائص مثل اختزال الاشكال وتبسيطها و بساطة التلوين وبساطة التنفيذ دون وعي أو معرفة بأساسيات الرسم والنسب والابعاد الصحيحة ((وأتبع أسلوب التحوير والتبسيط بالخطوط الخارجية للأشكال الطبيعية)) (فيشر،1971،ص.30) ، كان للفنون السومرية والأكادية والبابلية والاشورية دور بارز في ظهور طرز وطرق فنية مختلفة ، ومتنوعة وأتبعوا أسلوب ديني في منحوتاتهم المجسمة كوسيلة لكسب رضا الالهة وكذلك في الالواح النذرية ((وهي عبارة عن قطع حجرية ذات اشكال هندسية مربعة أو مستطيلة مثقوبة من الوسط لغرض تعليقها على جدران المعابد للأغراض الدينية)) (حلمي،1999،ص.84) أما في حضارة وادي النيل كان للدين موقع هام و بارز وأحتل أوسع مساحة في حياة الانسان المصري القديم وكان همه الوحيد أرضا الالهة خوفا منها ليبتعد عن شرها ((وقد كان الشعور الديني دائماً مرتبطاً بالخوف من المجهول)) (اسماعيل،2003،ص.38) كما أتسمت الفنون المصرية بالثبات والوقار في تجسيد صور ومنحوتات ملوكهم ، مثل (اخناتون وزوجته) انظر (شكل 1-2-3) وكان لهم أسلوب واحد نسبة

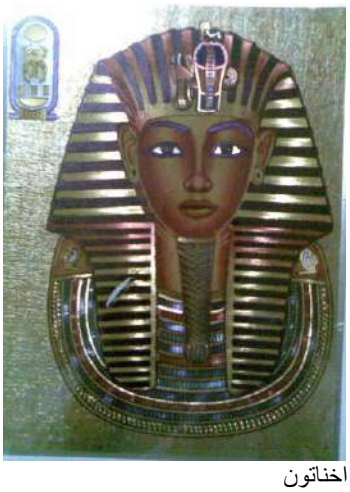
اخناتون
شكل -1-

الفن المصري
شكل -2-

نيفرتيتي زوجة اخناتون
شكل -3-

الى عقيدتهم أي أيمانهم بالحياة الثانية بعد الموت وكان الاسلوب الفني عند الفنان المصري القديم مثير للاهتمام البالغ وهو ان أجسام الاشخاص قد صورت أو حفرت بطريقة غريبة إذ يبدو الوجه دائماً من جانبه (بروفيل) في حين تبدو العين في هذا الجانب وكذلك الصدر ، منظوراً اليهما من أمام ، أما الجذع فملتف ، إن أساليب الفن و اتجاهاته قد تتغير مع تطور الحياة وتتلاءم مع ظروف الانسان في كل عصر. وكان يعتقد بأن للشكل والمضمون أهميتان متساويتان لذا ((فهو يعتقد ان كل ما له نفس الشكل له أيضاً نفس الجوهر)) (فيشر،1971،ص.206) ، كما ذكرنا آنفاً مفهوم الاسلوب بأنه سمة من خلالها يتمكن المرء الكشف عن هوية الفنان الفنية ثم من بعدها التعرف على المدرسة الفنية المتبعة وهذا ما يقودنا الى أن هناك علاقة قوية ومترابطة ذات تناسب طردي بين كل من الفنان

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

وأسلوبه تارة ، وبين الاسلوب والمدرسة الفنية تارة أخرى وبين الفنان والمدرسة الفنية المختارة تارة أيضاً ويتم الكشف عن هذه العلاقة من خلال دراسة وتحليل العناصر الفنية: اللون ، التكنيك اللوني ، الخط ، الشكل ، الظل والضوء الداخل في تكوين اللوحة الفنية والتي تكّون بدورها السمات الاساسية والاصيلة الغير قابلة للتغيير في بنية المدارس الفنية واتجاهاتها وكذلك من خلال دراسة النسب والتشريح والمنظور حسب تواجدهما في الاعمال الفنية و الموضوعات المختارة أيضاً وهذا بدوره يقودنا الى التعرف على الفلسفة الفنية التي تكمل بداخلها الابداع والعملية الابداعية والابداع هي ((عملية عقلية معرفية تمتاز بنوع من التفكير الراقي يفضي الى أنتاج منجز يحظى بالقيمة والاهمية ، ويضيف الى المعرفة شيئاً جديداً في ميدان التخصص يثير المتعة و الدهشة)) (صالح،2007،ص.9) كما ظهرت الاساليب الفنية في عصر النهضة وترعرعت فيها مما أدى الى ظهور بوادر التفرد في شخصية الفنان وتنوعت الاساليب الفنية فيها واتجاهاتها أيضاً والتي بلغت ذروتها لدى كل من الفنانين وعباقرة النهضة ليوناردو دافنشي ورفائيل ومايكل أنجلو في ((أحياء للمعارف والثقافة الاغريقية ، وبحثوا عن وسائل جديدة لتجسيد العالم الموضوعي وخاصة رسم نسب وتشريح الجسم الانساني الذي يكشف عن الجمال كصفة طبيعية مستقلة)) (فارس،ب.ت،ص.76) وفي هذا العصر أيضاً كشف الانسان نفسه والبيئة المحيطة به ، إن ظهور الاساليب الفنية ابتداء من المدرسة الكلاسيكية القديمة ماراً بالكلاسيكية الجديدة والرومنتيكية و انتهاء بالواقعية التي مهدت الطريق و فتحت أبوابها أمام ولادة فنية جديدة حديثة شاملة ألا وهي ولادة الفن الحديث ((ليس من المستغرب أبداً أن يظهر أسلوب جديد في الفنون ليصاحب أسلوباً أقدم منه ثم يحل محله في أعقابه)) (يونس،1988 ، ص.19) فالواقعية ((تشير الى محاكاة الواقع الملموس كمظهر وجوهر ضمن قانونها العام في التعبير عن الواقع وصوره في إظهار صفات الاشياء المنظورة :كالهيئة والنسب والالوان والضوء والحركة معتمدة على إمكانات الفنان الذاتية و روحه المبدعة)) (الاغا،2007،ص.48) هذا ما نلاحظه بوضوح تام عند أسلوب الفنان الفرنسي الواقعي (ادوارد مانيه1832-1883) (باونيس ،1990،ص.15) في رسوم نسائه العاريات لإظهار جماليات انوثتهن الحنونة بعيدا عن الدعارة، رغم الانتقادات الغير العادلة بحقه ووصفها النقاد حينها بالخلاعة والا أخلاقية ، انظر (شكل 4) بعنوان (أولمبيا) ، اما الفنان الإيطالي (جيور جيوني 1510-1477) لقد استقل بأسلوبه الخاص ضمن اتجاه الكلاسيكية الحديثة عندما بدأ برسم الأشخاص وخلفية اللوحة منظر طبيعي.. فكانت لوحته (فينوس النائمة) انظر (شكل 5) احد أعظم لوحاته ، لقد خرج (جيورجوني) عن نطاق الفن الديني والفن الرسمي التاريخي السائد بأسلوب خاص وجعل الموضوع ذريعة لمعالجة مشكلات (النور والشكل واللون) والتعبير عن نظراته الجمالية الأنثوية عن طريق ابراز جمال مفاتن المراءة ،اما الأسلوب عند الفنان الإيطالي Pino الذي جعل من الأسلوب الضوئي اساس لبناء الكتل الجسدية الأنثوية الرقيقة اضافةً الى استعمال الوان نقية شفافة متحركة لتعبير عن الجنس اللطيف وشهوانية المراءة في حركات غايةً في الرشاقة والجمال و الروعة ،انظر (شكل 6) والأسلوب اللوني والضوئي كان اسلوب المتميز لفنان pino انظر (شكل 7) بعنوان (ضوء لطيف). إن علاقة الاسلوب الفني بالمدارس الفنية تختلف باختلاف المدارس الفنية نفسها (إن لوحات الفنان دافيد سيد الكلاسيكية الجديدة الذي جاء قبل ديلا كروا تضع المشاعر الذاتية جانباً وتتبع نظاماً صارماً من العلاقات الشكلية في التخطيط والالوان من أجل المحافظة على السمات الكلاسيكية)) (الاغا،2007،ص.115) ونجد ذلك في لوحته الشهيرة قَسَمْ الاخوة هوراس ،كما إن لهذا الاسلوب الموضوعات التاريخية مستمداً من الروايات والاساطير الاغريقية القديمة لذا كانت سمات خطوطه والوانه داكنة وقاتمة ((وقد سمي هذا الاسلوب بالكلاسيكية المحدثة وهو يقوم على الخطوط الصارمة و الالوان الرصينة القاتمة

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

ادوارد مانيه - الواقعية- اولمبيا- 1863-
شكل -4-

جيور جيوني - الكلاسيكية الجديدة - فينوس نائمة - قرن 16
شكل -5-

Pino- الشهوانية - الواقعية المعاصرة - زيت على جنفاص - 2010
شكل -6-

pino - ضوء - لطيف - زيت على جنفاص - 2010
شكل -7-

بعيداً عن أهواء العاطفة)) (الكوفحي،2009،ص.216) ، أما في المدرسة الرومنتيكية بدأت السمات الفنية تطرأ عليها تغيرات عدة نتيجة ما جاء به هذا الاسلوب من خصائص جديدة كانطلاقه نحو الخيال والعاطفة والوجدان وحرية التعبير والتخلص من القيود الكلاسيكية الصارمة ((ويقوم الفن الرومنتيكي على تصوير الموضوعات الدرامية والمبالغة في الحركات للوصول الى الاثار الكاملة)) (الكوفحي،2009،ص.113) هذا ما فعله الفنان الفرنسي الرومانتيكي (فرانسسكو دي كويا) في لوحتي (مكسو – العاري) انظر (شكل 8 ، 9) وهذا ما فعله ايضاً الفنان الروسي (Serge Marshennikor) في القرن العشرين ولكن بعيدا عن الخيال والعاطفة والدراما والرومانسية وانما اثبت ذلك في الاتجاه الواقعية المعاصرة ، انظر لوحتي (النوم في القماش الصوفي – العاري) عندما رسم بنات يافعات وحاول ان يبرز جمال مفاتن الأنوثة لديهن من خلال توجيه اضواء كثيفة عليهن ، وكان يؤمن بأن الحقيقة والجمال في العقل وليس في النظر، ووجهت أضواءها الجريئة على الأجسام العارية للنساء و حاول اظهار جمال مفاتنهن من خلال استعمال اقمشة الصوف شفاف بيضاء اللون لإتمام هذه العملية انظر (شكل 10-11) ونفذت ذلك من خلال ربطه بالسحر والخيال والغموض ذات مغزى حسي جريء ، مما جعلت عنصري اللون والضوء أكثر زهواً وأكثر تعبيراً وعاطفية على سطح تصويري محسوس ملون جنسياً، أما في مدرسة الباربيزون ((وهم مجموعة من المصورين هاجروا الى باريس عام 1830 و تجمعوا في قرية صغيرة تبعد عن العاصمة حوالي 48كم تدعى باربيزون Barbizon ، من أشهر أعضائها ميلية ، دياز دوبرية ، روسو ، كورو)) (البصري،ب.ت،ص.48) ظهرت سمات فنية جديدة في غاية الدقة واحتلت قاع الاسلوب لفناني هذا الاتجاه فهم أهتموا بأشكال الغابة والبحر والسماء ودققوا في رسم الازهار والثمار والاوراق والاغصان وفروعها دقة تامة وخرجوا الى الطبيعة ، أما المدرسة الانطباعية هي نقطة تحول تام لتأريخ الفن الحديث وهي امتداد لمدرسة الواقعية أو ما تسمى بالواقعية الانطباعية ، والاسلوب الواقعي في الرسم لم تتغير فيها التقاليد السائدة على عكس من الانطباعية والتي تعتبر من أوسع المدارس الفنية لكثرة اهتماماتها بالتأثيرات

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

مَكْسُو - 1798-1805- فرانسسكو دي Goya
شكل -8-

العاري - 1798-1805- فرانسسكو دي Goya
شكل -9-

النوم – Serge - الواقعية المعاصرة - 2012
شكل -10-

العاري - Serge - الواقعية المعاصرة - 2012
شكل -11-

الضوئية والتغييرات التي تطرأ على الاشكال والاجسام الموجودة في الطبيعة بسبب تغير حركة الشمس والتغييرات التي تحدث لطيف الشمس ويمكن أن تعرف الانطباعية بأنها ((مدرسة للتصوير نشأت في باريس بعد منتصف القرن التاسع عشر ، تعتمد بالدرجة الاولى على الضوء والتغيرات التي تطرأ على الشكل نتيجة التحولات الضوئية الطارئة)) (البصري،ب.ت،ص.54) مما أدى الى إظهار اسلوب جديد و الخصائص الفنية الجديدة باستخدام اللون مباشرة من الباليت الى سطح اللوحة دون مزجه بلون آخر و إعطاء الالوان شفافية أكثر وإعطاء لمسات عريضة حيث يبقى للفرش آثاراً كصفة جمالية للوحة واختيار مواضيع متنوعة من الطبيعة ، وكان الأسلوب في موضوع العري عند (اوجست رينوار) الفنان الفرنسي حالة طبيعية جداً ،وكان عبارة عن رقم نسائي وحاول ان يجعلها رمزاً للأنوثة والأمومة والبراءة والجمال، وكان يتصور المراءة كأنها كتلة من الجمال الخالص وخلق ناعم وشفاف، بعيداً عن الدعارة والتذوق الجنسي على ما يضنه البعض، هذا ما وجدناه عنده من فكرة تجسيد الأجسام اللؤلؤية الأنثوية الرقيقة الجميلة بعاطفة وحب وشغف وحنان، موضوعاً للوحاته كما في لوحة ((العارية الزرقاء ، 1880)) (p112.2006.Moryvan) ، انظر (شكل 12) ولوحة (البنت الشابة بالقحافات) انظر (شكل 13)ولوحة ((عاري في نورِ الشمس1876)) (جان،1988،ص152) في (شكل 14)،أضافةً الى ذلك لقد أظهر براعته الفائقة في إظهار عري الأشخاص النسائية وحركاتهن الجميلة في الطبيعة تحت مظلة أشعة الشمس وضوئها الدافئ وخاصة التغيرات الدقيقة في الأجواء وتأثير ضوء الشمس على الأجسام الرقيقة المضيئة والقوام الرشيقة بشفافية ونقاوة ودقة عالية جداً كأسلوب فني راقي فريد من نوعه ، وكان الأسلوب عند الفنان Pino Daeni مصور ايطالي في انطباعيته المعاصرة ،و رؤيته الحوارية للمراءة كان رؤية جمالية انثوية بحته غايةَ في دقة والتفاصيل بالإضافة الى اسلوب وطريق عَمله بتطبيقاتِ الطلاءِ عن طريق تَقطير بَعْض الألوانِ النسائيةِ كان يعطي الجمالية الفعلية للأنوثةِ ورسم انوثتهن وحاول اظهار جزء من مفاتنهن في الصباح بملابسهن البيضاء شفافة وهن شبه عاريات في غرف النوم كأنهن عروسا مستيقظين من النوم تواً ، جالسين على سريرهن، انظر (شكل 15-16-17). يعد الفن الحديث نقطة تحول تام وشامل في تنويع الاساليب الفنية بسبب تنوع في وجهات

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

النظر المختلفة وكذلك ظهور مجموعة من المدارس الفنية في آنٍ واحد ،أما أذا أخذنا بنظر الاعتبار الاسلوب الفني في المدرسة الوحشية فأن سماتها الفنية تتضمن الالوان الاساسية وهو

رينوار- العارية الزرقاء
شكل -12-

رينوار- البنت الشابة بالقحافات
شكل -13-

رينوار– عاري في نور الشمس
شكل -14-

Pino - اليقظة اللطيفة
شكل -15-

pino - مساء خارج
شكل -16-

Pino – نسيم الصباح
شكل -17-

الثلاث الازرق ، الاحمر ، الاصفر ومن هنا نجد بأن اللون هو سيد الموقف لغة وتعبير وشكل في آنٍ واحد، انظر لوحة المراءة لفنان هنري ما تيس كما في (شكل 18) ، وفي المدرسة التكعيبية التي قادها ((براك 1881م ثم لحقه بيكاسو 1881م)) (الكوفحي،2009،ص.229) نجد اختزال و تحوير الاشكال الى الاشكال الهندسية البحتة محاولة للكشف عن الشكل الجوهري من تفتيت الشكل ومن ثم أعادة تنظيمه وتشكيله في شكل آخر جديد هذا ما نجده في لوحة (أمرأه مع الكلب) للفنان بيكاسو ولكن اسلوبه مختلف تماماً في لوحة (المستيقظة) مراءة بيكاسو، انظر(شكل 19) ، أما المدرسة التجريدية فكانت على نقيض تام مع المدرسة التكعيبية فهي لا تشمل الاشكال المحطمة و مصاغة بطريقة جديدة وإنما هي جرد صافي وشامل للشكل دون التفاصيل لذا نجد ان السمات الفنية في هذه المدرسة تحتضن التعبير بالدرجة الاولى بعيدة عن الواقع فالتجريدية هي ((أتجاه يهدف للتعبير عن الشكل النقي المجرد عن التفاصيل المحسوسة وهو لا ينطوي على أية صلة بشيء واقعي)) (الكوفحي،2009،ص.235)والمبالغة في إظهار القيم الجمالية عن طريق رؤية مختلفة وهذا ما نحسه في المدرسة

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

التجريدية التي ((تخطت الواقع الموضوعي بإظهار قيم جمالية مبالغ فيها اعتمدت رؤية بصرية متنوعة ومتعددة الزوايا مخترقة الحواجز الى عالم جوهري نقي)) (الاغا،2007،ص.124) ، مثالي ومتفرد كما هو عند الفنان كاند نسكي التي غدت ((اللوحة عنده نوعاً من موسيقية التصوير...دون ان يبدأ من الموضوع الجديد الذي سبق تحديده لكونها هي في ذاتها موضوعاً)) (الاغا،2007،ص.60) في حين أن في المدرسة المستقبلية نجد بان السمات الفنية فيها متعلقة بحركة الخطوط والنقاط المتكونة من الاشكال المتجزئة الى الاعداد الغير المنتهية للخطوط والنقاط ، والاسلوب هنا يقتصر على حركة الجسم في الفضاء والمستقبلية بمعنى الكلمة هي رفض تام للماضي بما فيه من الفنون والاساليب الفنية التي سبقتها ((لقد هاجموا بعنف الاعجاب بالرسوم القديمة و المعايير القديمة والاشياء القديمة)) (مولر،1988،ص.97)،اما في المدرسة التعبيرية ، المدرسة التي اضافت الى الفن التشكيلي تعبير حسي ملموس من خلال إعطاء الالوان المتضادات الدرامية بين الضوء والعتمة وتتميز سمات هذا الاسلوب باستخدام عناصر اللونية الصارخة و بضربات جريئة وجعل الموضوع أكثر درامية عن طريق تحوير و تحريف الاشكال كي يكون معبراً ((لذلك كانت التعبيرية تصويراً حياً للانفعالات الباطنية وتدفق العاطفة)) (الكوفحي،2009،ص.237) .هذا ما نلاحظه بدقه في لوحة (الرماد) للفنان مونك 1894م ، أما في المدرسة السريالية أو ما يسمى بالمدرسة ما فوق الخيال أو ما فوق الاحلام تجد استخدام الاشكال الصغيرة على المساحات الشاسعة بما يوحي للمشاهد بالبعد عن الاجسام والفضاء المحيط به وكذلك استخدام عنصر التباين الحاد بين الظل والنور وكما أعطوا للخط حرية أكثر في الحركة ذهاباً و إيابا كي يكون الخط أكثر معبراً فتلك الخصائص أعطت السريالية عمقاً غير

ما تيس - النائمة

شكل -18-

بيكاسو - المستيقظة

شكل -19-

متناهية وتعد صورة ((الحرب الاهلية لفنان سلفادور دالي من المدرسة السريالية من الاعمال التي تثير الصدمة في النفوس بفعل ذلك التمزق الدرامي واللاعقلانية و التشوية الذي يصيب الانسان نتيجة الحرب)) (الآغا،2007،ص.122)

2-6:المبحث الثاني :ماهية الأسلوب

أن عملية دراسة الاسلوب والتعرف على ماهية الأسلوب هي عبارة عن عملية الكشف عن الفنان وهويته الفنية ،عن طريق دراسة (مسيرة التجربة الفنية والسيرة الذاتية وتأثيرات الفنية) للفنان ، وكذلك يمكن من خلال هذه العملية تحديد أسلوبه ونوعيته من خلال دراسة الأعمال الفنية بما يتضمنه من العناصر وكذلك دراسة كل من عناصر التكوين كالخط واللون وتناغمها و تنافرهما وهناك عملية ترابطية قوية بين كل من الاسلوب والانسان فأصبح الاسلوب جزء ظاهر مهم لا يتجزأ من شخصية الفنان ((لان الارتباط بين الانسان والاسلوب هو نفس الارتباط بين الانسان ونفسه فالأسلوب هو الجزء الظاهر من تعبيرات النفس لذلك نلاحظ دراسة الاسلوب هو دراسة للفنان نفسه)) (المطلبي،2003،ص.8) ، فالأسلوب بتعبير آخر هو تعبير عن أمكانية فكرية راقية للفرد نفسه وعن((العبقرية الفردية، ولم يعد تأقلما مع شكل مثالي ولكن مع شكل عفوي للفكر يكون جوهريا في الفرد كسلوكيه أو كطبيعة)) (المطلبي،2003،ص.9)، كذلك يعتبر الاسلوب بداية للتعبير عما يدور داخل ذهنية الفنان من خلال سماته الشخصية وهناك اختلاف في السمات الداخلة في بناء الاسلوب من الفنان لآخر كما و ((يمكن القول بأن الاسلوب هو العملية البدائية للتعبير الفني والتي تتميز بعدد من السمات التي تميزها عن سمات الأساليب الاخرى)) (حيدر،1986،ص.5) وعن طريق الاسلوب يستطيع المرء الكشف عن النمط الفنان الفنية وكذلك شخصيته ،

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

أن الانسان والاسلوب وجهان لعملة واحدة ، ان الانسان هو الاسلوب والاسلوب هو تعبير عن شخصية الفنان ضمن الواقع والمنطق وهكذا نجد ((بان الاسلوب هو التعبير عن الشخصية ، في حدودها الواقعية والمنطقية معاً)) (الكوفحي،2009،ص.10) والاسلوب عبارة عن ((مجموعة السمات المتكررة المتصلة ببعضها البعض ويمكن أرجاعها الى الصنعة والتكنيك ، وتلك هي سمات الشكل المحسوس مكونة ما يعرف بالأسلوب)) (احمد،1995،ص.14) ، للتعرف على عمل فني معين لفنان ما توجب علينا التعرف على السمة ، فالسمة هي المسؤلة عن أطار شكل التعبير داخل أوضمن العمل الفني أو هي الميزة التي تظهر بها اللوحة وتحدد الشكل وماهية الاسلوب المتعامل به فالسمات هي التي تحدد شكل التعبير وشكل الاسلوب الذي يتضمنه اسلوب العمل الفني معين ، ويعد الاسلوب ظاهرة لفهم شخصية الفنان وقابل للتغير والتجديد والنشؤ في مراحل زمنية غير محدودة وهكذا يصبح الاسلوب ظاهرة مهمة ، والعملية الاسلوبية لا تقبل المصادفة وإنما تتكون أصلا في داخل نفسية الفنان بشكل أرادي أو لا أرادي أي الوعي وحتى غير الوعي ولكنها منتظمة ويمكن تواجدها ضمن النسق الداخلي للفنان كذلك للاسلوب جوانب متعددة فهو ((حسي يمثل الطريق الممتد أوالمسلوك والاسلوب هو الخطى التي يسلكها السائر ومعنوياً هو الخطوة الثانية في الوضع الفني حيث تنتقل الاشكال من المعاني الحسية الى المعاني الفنية و النفسية و الاجتماعية)) (احمد،1995،ص.19) ، إن علاقة الفنان بعمله أرادي تنتج عنه تجربة ما وتعتبر هذه التجربة حصيلة عدد من محاولات الذي يقوم بها الفنان مع فنه ((والاسلوب هو مجموعة من الاجرائات التي يقوم بها الفنان حين ينظم المادة التي تجسد الاشكال التي يريدها)) (ابراهيم،ب،ت،ص.23) ومن خلال تعرفنا لسمات الاسلوب نحدد النمط، وما يحدده الشكل من المعالم و بالتالي الطراز ، و((نستطيع القول بأن الاسلوب هو تلك الشبكة المنظمة وفق علاقات ترابطية و تتخذ من كونها أسلوب على أنها نمط وطراز وأسلوبية التعبير والاسلوبية الفرد)) (المطلبي،2003،ص.10) والنمط هو المرادف الاقرب من الاسلوب و يتشاركان معاً في كثير من السمات والصفات من حيث المعنى و هناك مفهوم آخر وهو أن الاسلوب تَطَور ، أي أن هناك تغيرات وتحولات تطرأ على الانماط القديمة و تجعلها أنماطًا حديثة عن طريق تغيرات محدودة المدى لذلك الطراز فيعتبر سمة شاملة لعصر معين ولحقبة زمنية فنية معينة والتي تتجمع بداخله الانماط والاساليب بشكل نهائي والتي تمثل ، الطراز و ((الطراز والاسلوب هو ناتج فعل الثقافة وتطورها والتقنية تعد من أساسيات المعالجة الاسلوبية والعوامل المؤثرة في تكوين الاسلوب وكما أسلفنا هي الثقافة و الطبيعة والبيئة)) (يونس،1998،ص.69) وعليه فالأسلوب هو الذي يعبر عن شخصية الفنان (التفردية) و طابعه المميز له بصرف النظر عن جودة عمل الفنان وأبداعه وهناك مثلا بما يعرف بالأسلوب الفطري والتاريخي وهو الذي يظهر في فترة تاريخية معينة ويستمر لعشرات السنين وحتى مئات السنين وحينها يقصد به الطراز وهو الطريقة التي ينتجها شعب معين وفي مكان معين ضمن أطار تأريخي معين كأن نقول الطراز السومري ، الأكدى ، أو طراز عصر النهضة كطراز الباروك ، وأحياناً تنسب الطرز الفنية الى قومٍ ما أو الى شعب ما كأن نقول الطراز الياباني أو الهندي أو القوطي ، ((والطراز القوطي الغربية من منتصف القرن 12 الى أوائل القرن 16 للميلاد ويتميز بالعقود مستدقة الرؤوس هو طراز في العمارة نشأ في شمال فرنسا وأنتشر في أوربا)) (موري،2001،ص.20) وأحياناً أخرى تنسب الاساليب أي الطرز الفنية حسب مكان ونشأتها أو حدود تواجدها وضمن اطارها التاريخي كأن نقول طراز مدرسة بغداد العباسية أو الطراز الاندلسي، وهناك من ينسب الطراز الى جماعة دينية أو ثقافية لها موقفها الفكري والعقائدي الذي من خلاله يوجه الفن مثل: الطراز البوذي أو المسيحي ، أذاً هناك طرز تأريخيه مختلفة كالقومي والديني وهذه كلها تعني زماناً و مكاناً على وجه التوثيق. أما الاسلوب الفردي الذي يتميز به الفنان الواحد أو انتقال الفنان نفسه وعلى مراحل زمنية من أسلوب الى أسلوب آخر يمكن أن نطلق عليه البعد التاريخي لعمل الفنان وهو لا يدوم إلا لفترة محددة من حياة الفنان العملية وتأتي هذه من خلال ملاحظة ومقارنة أعمال مختلفة من مراحل عمل الفنان أو أعمال مختلفة لفنانين آخرين ينتمون الى الفترة نفسها والمكان ذاته ، فكل أسلوب فتري أو تأريخي هو حصيلة تفاعل عوامل كثيرة تشمل كل من البيئة ، الطبيعة، وبما ان ((الاسلوب يعبر عن شخصية الفنان لابد أن يكون له طابع مميز وهو أيضاً تطوراً لتقنية مهارة أداءه الفني وبشكل تدريجي وبخطوات متطورة وعلى مر السنين يكتسب الخبرة وينضج الاسلوب ويميز عمله الفني عن غيره من الفنانين، ويكون حينها لصيق الصلة بالفنان حتى يكاد من يرى العمل الفني ان يتعرف على صاحبه من مجرد رؤيته)) (رياض،1974،ص.11) وللتعرف على عمل فني معين لفنان ما توجب علينا التعرف على السمة أو الميزة التي تتميز بها اللوحة و بدورها تحدد الشكل وما هية الاسلوب المتعامل به ((فالسمات هي التي تحدد شكل الاسلوب وهي أي السمة هي التي تحدد شكل التعبير الذي ينضمه الاسلوب في العمل الفني)) (يونس،1998،ص.69) ، لذا ((فأن لكل أسلوب فني سماته التي تحدده وتعطي تصوراً

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

واضحاً وثابتاً عن الطابع الخاص المميز للفنان)) (يونس،1998،ص.79) وهكذا يصبح الاسلوب ظاهرة مهمة لتشخيص معنى مظاهر الشخصية الفنية، لذلك وهي قابلية للتحول و التجدد والنمو في الحصول على سمات تجعل منه مميزاً ومن خلال دراسة و تحليل الصفات الفنية في عملِ ما نصل الى الاسلوب الفني لفنان ما وكل عمل فني يتضمن سمات فنية تعبر عن شخصية الفنان وأسلوبه لذا نجد من الاعمال الفنية مـا ((تحمل في دواخلها أسلوب خاص بشخصية المبدع وهو يتناسب طردياً مع البناء والانتاج الابداعي للمبدع و من ثم مع العمل الفني)) (حيدر،1986،ص.5) للأسلوب أيضاً صفات عدة كالمثالية مثلا فلا تأتي من الصفة في الاسلوب عن طريق دراسة أو تعليم ، وأنما هي هبة من عندالله سبحانه وتعالى، لذا نجد صفة المثالية في الاسلوب ، لا يكتسب بالتعليم ، فهو هبة من السماء وعطاء الموهبة ، أما الاسلوبـية هي تحديد نوع جنس الاسلوب المستخدم من قبل الفنان وجعله حالة معينة من أسلوب الفنان لذا((فالاسلوبية هي التي تحدد جنس الاسلوب وهي قادرة على وصفه وجعله حالة من حالات الاسلوب والذي يجعل منه منتقلا في الاعمال الفنية لتشخيص فرد وكشف هذه العلاقات والاواصر التي تجعل من الاسلوب حالة ترتبط بالفنان)) (المطلبي،2003،ص.10) ومن خلال نمط الاسلوبية يمكن التأكد من أثبات الاسلوب لدى فنان معين من خلال دراسة السمات الداخلية في بناء لوحته الفنية ((وتعطي الاسلوبية تصدراً ثابتاً لاسلوب الفنان في عمله الفني وأحياناً تتغير أسلوبية الفنان من وقت لاخر حسب الحالة التي نراها مناسبة مع تطور الاسلوب واتجاهاته)) (يونس،1998،ص.12) إن عملية دراسة الاسلوب هي عملية بحث عن طريقها يتم الكشف عن الطريقة الفنية للفنان وكذلك تجربته الفنية كما يرى دكتور عناد غزوان ((إن الاسلوب يفصح عن صاحبه بما يحمله من صفات من المصادر ثقافية، والسلوك الاجتماعي والانتماء الفكري)) (يونس،1998،ص.9) أما النمط هو المرادف الاقرب من السلوك أيضاً ويتشاركان معاً في كثير من السمات والصفات من حيث المعنى وهناك مفهوم آخر وهو أن للاسلوب وجه وهناك تغيرات وتحولات تطرأ عليه ويظهر ويتغير من فنان لاخر في الاعمال الفنية عن طريق تغيرات محدودة المدى وما الاسلوب إلا وهو انعكاس الانفعالات لشخصية الفنان.

7:النتائج التي أسفر عنها الاطار النظري

1- كان للفنون السومرية و الأكادية و البابلية و الاشورية دور بارز في ظهور طرز و طرق فنية مختلفة ، و متنوعة و أتبعوا أسلوب ديني في منحوتاتهم المجسمة كوسيلة لكسب رضا الالهة.

2- ان موضوع العري في الأسلوب كان حالة طبيعية جداً ،و كان عبارة عن رقم نسائي وحاول ان يجعلها رمزاً للأنوثة و الأمومة و البراءة والجمال ، و كان يتصور المراءة كأنها كتلة من الجمال الخالص و خلق ناعم وشفاف ، بعيداً عن الدعارة والتذوق الجنسي.

3- إن الطراز هو الاسلوب الذي يعبر عن المرحلة الحضارية التي ارتبطت بطبيعة التفكير و كذلك المعتقدات لفترة تاريخية معينة كما هو في فنون وادي النيل و الفن الاغريقي والاسلامي.

4- كان لحركات الفكرية والثقافية والروحية والنفسية اثر واضح في تشكيل هيكلية العمل الفني وخصوصيته الاسلوبية التي تتميز فيها العناصر الفنية باتجاه تكوين سمات خاصة في الالوان و طبيعة المنظور الخطي و المنظور الذهني (فكري) حيث يتغلب فيه الخيال على الواقع مما يسمح في ابتكارات أسلوبية متنوعة كما في المدرسة الرومانسية والسوريالية.

5- كان لعنصري اللون و الضوء في الأسلوب الانطباعية المعاصرة أكثر زهواً و أكثر تعبيراً وعاطفية على سطح تصويري محسوس ملون.

6- كان رؤية المراءة ، رؤية جمالية بحته غايةً في دقة والتفاصيل بالإضافة الى اسلوب و طريق عَمل بتطبيقاتِ الطلاءِ عن طريق تَقطير بَعْض الألوانِ النسائيةِ كان يعطي الجمالية الفعلية للأنوثةِ واظهار جزء من مفاتنهن.

7- أهم السمات المعبرة عن الاسلوب المتميز للفنان المبدع هي التفرد والتي ظهرت بشكل ساطع منذ عصر النهضة على يد عباقرتها حيث كان لكل فنان منهم طريقته الخاصة و بصمته في التعبير عن رؤيته للعالم بشكل عام و للمراءة بشكل خاص .

8- كان الأسلوب الضوئي اساس لبناء الكتل الجسدية الأنثوية الرقيقة اضافةً الى استعمال الوان نقية شفافة متحركة متذبذبة لتعبير عن الجنس اللطيف وشهوانية المراءة في حركات غايةً في الرشاقة والجمال والروعة.

9- تعد البيئة من المؤثرات الاساسية في تكوين الشخصية الفنية و أسلوبها المتفرد كما هو الحال في لوحات جماعة الواقعيين والانطباعيين و الباربيزون .

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

10- تعتبر المهارة التقنية (الصناعة) من العوامل المهمة في التكوين شخصية الفردية للفنان من خلال تعامله مع طبيعة المواد الداخلة في العمل الفني وجعلها مطاوعة ضمن أسلوب خاص به وحسب المدرسة التي ينتمي اليها.

8- مجتمع البحث

يتكون المجتمع الاصلي من عدد معين من الاعمال الفنية (الرسم) والتي أنجزها الفنان بمادة الزيت على جنفاص للفترة من عام 2014م ولغاية عام 2016م.

9- عينة البحث

تم اختيار العينات بصور قصدية ضمن الحدود الزمانية و المكانية المذكورة في البحث وقد تم فرزها استنادا على التنوع الحركات والألوان المستخدم في الموضوعات التي تناولها الفنان و التقنيات التي أستخدمها والتعرف على المهارة التقنية للفنان كونها من العوامل المهمة في تكوين الشخصية الفردية والتعرف على ماهية طبيعة الملامس و الخطوط و الالوان والمساحات والمنظور و التشريح والمناطق الغامقة والفاتحة والتدرجات وهارمونية اللونية.

10- منهجية البحث

أعتمد الباحث على المنهج التحليلي للاعمال الفنية لتحقيق أهداف البحث.

11- أدوات البحث

ا ـ الاعتماد على ما ورد في الاطار النظري من النتائج.
ب ـ الاعتماد على المصادر المكتبية والوثائق المادية (اللوحات).
ج ـ الاعتماد على المقابلة الشخصية للفنان.
د ـ أرشيف الفنان نفسه.
هـ ـ استوديو الفنان.

السيرة الذاتية لفنان:

لكل أنسان قصة وسيرة في الحياة ، و لفنان (خيري ادم) قصة فنية مثيرة في الحياة ، و كان حياته مليئةً بالحب والحنان أتجاه الفن و أنفرد بعشقه للفن و عاش مع لوحاته بنوع من الجنون انظر (شكل20) وأختار أسلوباً يميزه عن الآخرين و بانطباعاته الحسية اللونية الخالصة الخاصة تأخذ سماته من الاتجاه الانطباعية المعاصرة و كأنها انطباعية معاصرة محلية فيه الكثير من المشاعر الشخصية والذاتية له ، وهكذا سلك طريق فن الرسم ، لقد ولد الفنان (خيري آدم) انظر بورتريت الفنان (شكل 21) في مدينة دهوك ، مدينة النظافة والنقاء والهدوء والطمأنينة وسط الجبال والهواء النقي في اِقليم كردستان عام (1981) من أبوين كورديين ، و أكمل مراحله الدراسية الثلاث المرحلة (الابتدائية والمتوسطة والإعدادية) في مدارس المدينة واكمل دراسته الفنية في معهد الفنون الجميلةِ في مدينة دهوك ايضاً، وفي سنة 2001 وحصل على شهادة دبلومِ في فن الرسم اصبح معلّم فَنٍّ في مدرسة ابتدائية، بين (2002-2004) ، ودخل كليَّة الفنون الجميلةِ ، جامعة صلاح الدين وفي سنة (2008) حصل على شهادة بكالوريوس في فن الرسم ايضاً وعمل كمدرب الصورة بين سنة (2008-2012)بمعهد الفنون الجميلةِ ، دهوك، ودرّس (موديل ، بورتريت ، رسم زيتي) واصبح عضواً لنقابةِ فناني كردستان عام 2001 وقبل كمدير(2009-2012) شريك، معهد الفنون الجميلةِ، قسم صورةِ، دهوكِ . واكمل دراسة الماجستير في أكاديمية جامعةِ الفَنِّ، سان فرانسيسكو سنة 2015 في اختصاص (الرسم)، مهتماً بالفنون التشكيلية من ناحيتين (الدراسية ،التحليلية) وأحب فن الرسم منذ صغره وحاول ان يفهم ماهية كل من (اللون - الشكل - الضوء) بكل ما فيهم من الصفات والخصائص والسمات.

المشاركات الفنية :

لقد شارك الفنان بلوحاته الفنية الرائعة في جميع المعارض اثناء تواجده في كردستان وحصل على جائزتين، الأول جائزة (العمل) في أكاديميةِ جامعةِ الفَنِّ، معرض ربيعي عام 2015 م وجائزة الثانية لجنة دولية للصليب الأحمرِ،

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

الفنان خيري آدم - مرسم - 2016- سان فرانسيسكو
شكل -20-

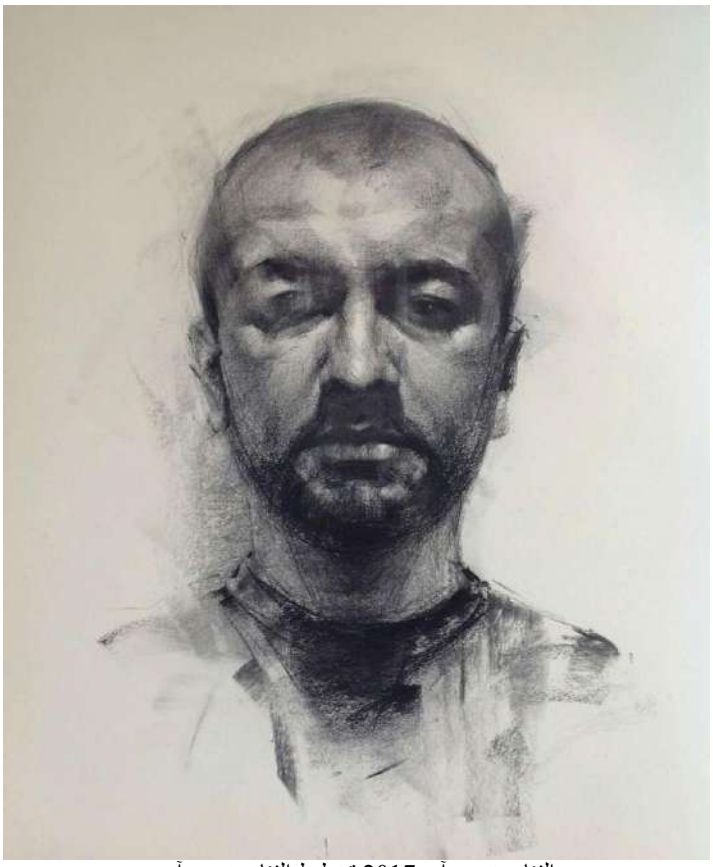

الفنان خيري آدم 2017 تخطيط الفنان خيري آدم
شكل -21-

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

شرف للملصقِ عام 2001، وشارك في معرض مصنع معلبات، سان فرانسيسكو، سي أي بمعرض منفرد بعنوان (بنت الأحلامِ) في عام 2014 - 2015 شرك في معرض ربيعي، أكاديمية جامعةِ الفَنِّ، سان فرانسيسكو، سي أي ، وفي عام 2013 - 2014 شارك في مهرجاني شباب كردي (سان دياغو، سي أي و Miami، إف إل) ، وشارك في المُعاصرة مجموعة فَنِّ 2010 - 2009 في (اربيل - دهوك) ،وشارك ايضاً معرض دهوك السنوي ومعارض كلية فنون الجميلة ومعرض فن التركيب في اربيل في سنوات (2006 - 2010 - 2004 - 2008 - 2007) ، اما في السنوات ما بين (1996 - 2001) شارك في مهرجانات معهدِ سنويةِ ، قاعات مؤسسةِ، دهوك .

التأثيرات والتجارب الفنية والاسلوب الفني للفنان خيري آدم

للفنان تجارب واختبارات عديدة في مجال فن الرسم مستخدماً أساليب فنية متعددة و متنوعة ألا أنه أستخدم أسلوب الانطباعية المعاصرة في كثير من نتاجاته الفنية ، عندما افسح له الفرص لإكمال دراسته الفنية في أكاديمية جامعةِ الفَنِّ في ولايات المتحدة الأمريكية ، سان فرانسيسكو، سي أي والذي حصل فيها على شهادة ماجستير ويعمل حالياً مدرساً للفن التشكيلي (فن الرسم - الموديل - بورتريت) في كلية العلوم الإنسانية بجامعة دهوك. وعند لقاء الباحث ، سُئل الفنان عن مدى الاستفادة الفنية عندما كان مقيماً في ولايات المتحدة الأمريكية ومدنها الحضرية أثناء الدراسة، فأجاب قائلاً :لقد استفدت كثيراً من تجارب الفنانين محترفين عالمياً هناك ،وتأثرت بأساليبهم الفنية الراقية تأثيراً بالغاً، وقال بانه ملهم بالفنانين (جون سارجينت و Pino Daeni

John Sargent - السيدة (Cecil Wade)
شكل -22-

خيري –غير ملقب- زيت على جنفاص- 25×54ئينج- 2015
شكل -23-

سكوت بورديك و ريتشارد جونسون Richard Johnson ، وكان هؤلاء الفنانين الذين كانوا يهتمون بالنساء الرشيقات النحيفات العاريات ذات قامات طويلة ، والصدور البارزة في حركات ناعمة ولينة شبه عارية كرقم اساسي في بناء هيكلية المضمون لمواضيعهم الفنية الأنثوية بروح ومواصفات ومعالم غربية متقدمة لإبراز انوثة بريئة لجنس الناعم من خلال ملابس بيضاء اللون ذات اقمشة شفافة ناعمة بألوان هادئة نظيفة نقية وبضربات جريئة ومحسوسة بملامس الضوء واللون والشكل و انعكاساتهم ، و هؤلاء الفنانين قد اثروا على اسلوب الفني لدى الفنان (خيري) ونظرته اتجاه تصوير النساء الكرديات الموجودات في عالمه الشرقي وبالأخص الأسلوب الفني لفنان والمغني (John Sargent جون سارجينت) والفنان الأمريكي العظيم، الذي عَملَ في الغالب في فن رسم الأشخاصِ نسائية راقية وكان لديه الانتباه المعيّنَ لتَنظيف الضرباتِ الذي يَجْعلُ من

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

لوحاته اكثر تعبيراً بواسطة brushstrokes ويُمْكِنُك أَنْ تَرى العديد مِنْ brushstrokes الجريء مختلفةَ الاتجاهات التي تُساعدُه في تَجميل الأشياء وتجميل الحركة و كَانَ عِنْدَهُ المستويات العالية وكان يعرف جيداً كَيفَ تَتعاملُ مع ملابس بيضاء اللون من خلال الانعكاسات ضوئية لونية دقيقة وحساسة جداً ، و هذا التحدي كبير في رأي الفنان (خيري) لأن تصوير بدلاتِ الأبيضِ هو تفصيلُ صعبُ الموجه انظر (شكل 22) لفنان (جون) بعنوان السيدة (Cecil Wade).لقد حاول الفنان ان يمر بهذه التجربة وحاول ان يضع لمسات لونية محسوسة مضيئة بضربات خاطفة ، بالوان واضواء نظيفة غاية في الدقة انظر (شكل 23) لفنان اما الفنان الثاني الذي تأثر بأسلوبه هو: Pino Daeni مصور ايطالي الذي ولد عام 1939 في ايطاليا وتوفي عام 2010 في (New Jersey) ، لقد أَسرَ خيالَه الفني و خصوصاً في أعماله الفنية (لمحة اولاً - التوقع). وتأثر بأسلوبه الانطباعي في حيوية الألوان وانعكاساته الضوئية وكان له اثر كبير وانعكاس واضح في صور الفنان (خيري) واسلوبه الفني وخاصةً في اختيار حركة الموديل والألوان المختارة ، وكان بمثابة الهام الحقيقي له ، بالإضافة الى اسلوب وطريق عَمله بتطبيقاتِ الطلاءِ عن طريق تَقطير بَعْض الألوانِ النسائيةِ كان يعطي الجمالية الفعلية للأنوثةِ اكثر فأكثر انظر (شكل 24-25) للفنان Pino ثم انظر (شكل 26-27) لفنان (خيري) وهذا ما منحه أسلوب فريد يميزه عن الآخرين يمكن ان نسميه بالانطباعية المعاصرة، الا ان هناك تباين واضح بين لوحتي كل فنان عن الآخر، فالأضواء والألوان في لوحتي Pino اقوى واوضح وانظف مقارنة بلوحتي الفنان خيري.

Pino _ لمحة اولاً- زيت على جنفاص- 2015- 28×28ئنج
شكل -24-

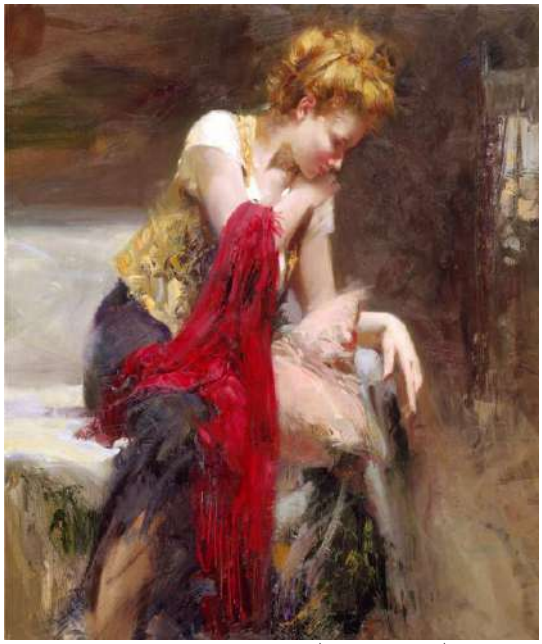

Pino _ التوقع - زيت على جنفاص - 2015- 28×28ئنج
شكل -25-

اما الفنان الثالث الذي الهمة بأعماله هو (سكوت بورديك) كان لأسلوب (سكوت) الفني تعاريفُ جميلة لألوانِه وكان ألوانِ لوحاته طبيعية جداً وكان يَستعملُ طرقَ مُخْتَلِفةَ لخَلْق المقارنةِ في اعماله الفنية وعلى سبيل المثال، كان يَستعملُ ألوانَ دافئةً وباردةَ وضوءَ وظِلَّ، وألوان مكمّلة انظر (شكل 28). وكان لبعض مِنْ صورِه موضوعُ Orientalism. وفي هذه النقطة ، أنتبه الفنان (خيري) إلى أرقامِه، خصوصاً الإناث.

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

خيري _اللباس الأصفر - زيت على جنفاص- 2015- 44×32ئنج
شكل -26-

خيري _ غير ملقب - زيت على جنفاص - 2015- 44×32ئنج
شكل -27-

سكوت بورديك
الشكل -28-

وكان لأسلوب الفنان وتقنية ريتشارد جونسون (Richard Johnson) بانطباعيته المعاصرة اثر كبير وفعال و مهم على الأعمال الفنية للفنان (خيري) انظر (شكل 29) في بناء اسلوبه الفني من خلال استعمال فرشاتَه الراقصةَ المتذبذبة متطايرة الضربات عريضة شكل على الجنفاصِ وتُلوّينُ طائر في جميع الاتجاهات المختلفةِ

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

خيري - غير ملقّب - 32×46ئنج زيت على جنفاص- 2014

شكل -29-

متدفقة على سطح تصويري في انتاج اعماله ، كما فعله الفنان ريتشارد جونسون و خصوصاً في الخلفيةِ الصورة بألوان غاية في دقة والنظافة و الرشاقة مصحوبة بإضاءات قوية جداً كما في لوحتي (ضوء القمر – احلام باليهِ) انظر (شكل 30-31) و بهذه الطريقة استطاع ان يسجل أرقامه النسائية لشعور بالراحة الذهبية والحلم ، انظر (شكل 32) وهكذا نجد بأن معايشة تجربة الفنان مع انطباعات والانطباعية المعاصرة كان ذاتية خالصة مندمجة مع تجربة فنانين آخرين متأثراً بهم ولكن بعيداً عن التقليد. وعندما سأل الباحث عن مدى تأثر التطور المدني والحضاري في اسلوبه الفني فأجاب قائلاً: لقد اصبح المدن الراقية بمثابة إلهام حسي لي، وجَعلتْني حسّاس جداً للتطرق على الأضواء الملونة المنعكسة على حركة الأجساد النسائية ملوّن كثيراً وأكثر إثارة مِنْ الضوءِ نفسه الذي تَخْلقُ المزاج لطيف و شعور بالراحةِ ، وكان لفنان (خيري ادم) انطباعات حسية لونية مميزة

ريتشارد جونسون - ضوء القمر - زيت على جنفاص - 28×50ئنج - 2012

شكل -30-

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

كأسلوب فني معين ، و حاول من خلالها أن يسجل إحساساته المرئية للأجساد لؤلؤية انثوية البريئة من خلال استعمال ألوان بطريقة شفافة نقية، بضربات دقيقة لملابس كردية الموديل، مما أعطى موديلاته نوعاً من الحركة لونية ضوئية الناتجة عن تغير اجواء اللونية المنعكسة هذا ما نلاحظه في ألوانه الأخضر والأرجوانية الباردة، الوردية والبرتقالية الدافئة كأسلوب لوني نسائي بارز ومثير، وبما أن فن الرسم وسيلة للتعبير صادق عن

ريتشارد جونسون - احلام باليهِ - زيت على جنفاص - 18×24ئنج - 2012
شكل -31-

ريتشارد جونسون - الراحة الذهبية - زيت على جنفاص - 24×48ئنج - 2012
شكل -32-

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

الأنوثة نسائية هادئة وعن طريق أحاسيس ضوئية ملونة لرسم وجوه واجسام نسائية رقيقة على سطح تصويري ،و هكذا نجد بأن الهدف من الرسم هو التعبير، وعلى هذا الاساس تكون العلاقة بين الانتاج الفني والفنان قوية من جهة ،ونفسية الانسان من جهة أخرى، ولإنتاج الفني ونفسية الانسان أهمية كبيرة في بناء الأسلوب الفني للفنان من خلال السمات الفنية الداخلة في بناء العمل الفني و هذا تؤمن الفنان في اختياره الصحيح لأسلوبه الفني في مدرسة فنية معينة.

12- تحليل العينات:

12-1: بنت الاحلام عينة رقم- 1-

خيري آدم- بنت الاحلام - 32 ×44 ئنج - زيت على جنفاص - 2014 - ارشيف الفنان

رسم الفنان في مساحة مستطيلة أفقية الشكل ،بأبعاد 32×44ئنج و بمادة الزيت على الجنفاص انطباعات حسية لونية لمأساة واحلام المراءة و أجوائها الكردية معاً في آنٍ واحد في غرفة مغلقة المشبه بالسجن بعنوان (بنت الأحلام)، وهي سجينة العيش تحت ظلام الوان الغرفة واسيرة الظلام المجتمع والمعتقدات الذين سرقا منها جميع حقوقها الحقيقة المشروعة من الحرية والحياة ، وهي تحلم مجاهدةَ بإعادتها مرةَ اخرى كما حصل عليها في يوم ولادتها الحرة ، من خلال غلق عيونها وتعابير وجهها ونوعية جلوسها الغريبة ،وملامحها المتعبة ويجد الفنان بأن ليس هناك اختلاف بين المعيشة في بيئةً مغلقة او العيش في السجن. أي إنّ إحساسَ السجنِ مشابه جداً للمشاعرِ التي تَظْهرُ على وجه المراءة الحزينة كما و تعود السيادة الشكلية هنا الى المراءة الجالسة الغامضة العيون كأنها تحلم بشيء افضل مما هي عليها ، امام المشاهد مباشرةَ على الأرض وعلى سجادة قديمة طراز بملابس كردية فولكلورية قديمة خضراء اللون المستندة على الجانب الأيسر من الكرسي المصنوعة من الخشب قديمة الصنع في غرفة شبه مظلمة ليست بحالة جيدة ، و من خلال اللون الأخضر يريد ان يقول لنا الفنان بأن اللون الأخضر هو رمز يمثل الدين الذي سرق من هذه المراءة جميع حقوقها الحقيقية المشروعة وقيدتها من حرية الحياةِ ، فالأجواء هنا تشير الى معانقة (الحقيقة ، المعتقد ، الحرية ، السجن ، الظلام ، الحلم) ، مختلطاً مع الاجواء اللونية المتعدد الاتجاهات، بضربات جريئة وحساسة بالحمراء و برتقاليات اللون ، و كلما دققنا النظر الى العمق كلما اقتربنا من صمت رهيب تماماً دون أية حركة ، أي يسود اللوحة هدوءً و سكون تام مع حلم عميق ،كما وأهتم الفنان بتشكيلة لونية مختلفة لكل من السجادة وغلاف الكرسي والخلفية بضربات لونية مختلفة الألوان والأضواء والأشكال و بالاتجاهات متنوعة ولكن منظمة ومرتبة في آنٍ واحد رغم اختلافهم بتكنيك لوني عالي تبدو في غاية من الجمال وهناك احساس تام بهارمونية اللون من جهة و المساحات اللونية والضوئية من جهة أخرى و المساحات الضلالية التي خلقت سمفونية من اللون كأنها سمفونية لونية كردية ذات انغام متداخلة

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

مع المفردات المرسومة بنوع من التناغم بالقيم اللونية والضوئية المتضادة مما شكلت فرصة لا عطاء الراحة الوقتية للمشاهد، أما بالنسبة لمساقط الضوء ، فالضوء ساطع من الزاوية العليا ومن الجانب الايسر كما و امتازت اللوحة بخطوطها اللينة كما أن للظل الموجود في الزاوية السفلى على الجانب الايسر شكل مثلث مظلم ويعادلها مثلثاً مضيئاً الى الجانب المقابل منها مباشرةً ولكسر الرتابة أستفاد الفنان من أستخدأم تنويع المساحات وهناك مساحات مضيئة و مظلمة ومساحات لونية مختلطة ومساحات أوكرية اللون ومساحات برتقالية اللون وكذلك مساحات ذات لون أخضر و أصفر والمستوى الذي رسمت به اللوحة هو مستوى النظر تقريباً وهناك تقسيم واضح للمستويات الظاهرة ، فالمستوى الاول والتي تظهر عليه المراءة مستوى أكثر مضيئاً و تقابله مستوى آخر أكثر ظلاماً و مائل نوعاً ما ذات أنسيابية وكما يبين هنا بأن الفنان قد أستفاد أيضاً من صورة فوتوغرافية وأضاف اليه أنطباعاته الذاتية كما ويمكن من خلال المفردات (المراءة الجالسة ـ الكرسي الخشبي ـ السجادة ـ المزهرية النحاسية الذهبية ـ الإكسسوار الموجودة على راس المراءة) التي رسمها الفنان كشف عن الجانب الجمالي والأبداع الفني له و تتميز أيضاً بخصوصية خاصة وهذا ما يضيف الى أعماله قيمة فنية فذة ، كما ويجعلنا أن نشعر شعورا جميلاً بالأجواء الهادئة والتي أعطاها الفنان الحب والصدق والاخلاص والعاطفة معاً.

2-12: الرسالة عينة رقم- 2-

خيري آدم - الرسالة - 32 ئنج×44ئنج - زيت على جنفاص - 2015 - ارشيف الفنان

على مساحة المستطيلة أفقية الشكل رسم الفنان انطباعاته الوردية الانثوية بعنوان (الرسالة) المرسوم بمادة زيت على جنفاص ، لقد صور الفنان صورة لا مراءة بأزياء فولكلورية كردية وردية اللون وهي جالسة على سرير وعليه عدد من المخدات برتقالية اللون ،وتظهر امام قدميها مخدتان مربع الشكل احداهما شذري اللون أي(ازرق فاتح و ازرق داكن بشكل كبير) ومزخرف بزخارف هندسية جميلة والى جانبها مخدة اخرى دون زخارف ،ملون بلونين احمر و خمري ، ولديها آلة الأرسال أي (موبايل) تبدو للعين بأنها بيضاء اللون وهي بين يديها تحاول كتابة رسالة ما بأناملها الناعمة النحيفة المضيئة وهي تنظر الى شاشة بوجهِ بشوش وتنظر الى كتابة العبارات

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

بإمعان ودقة وتبدو على وجهها هدوء تام وراحة من البال والثقة بالنفس وعلى رأسها شال خفيف الوزن بلوني ارجواني فاتح واحمر داكن مزخرف بقطع من الزجاج زرقاء وذهبي اللون ، والغرفة خالية من أي سمة هندسية تذكر ، كأنها غرفة قديمة طراز ، وعلى جدارها المواجه شباك كبيرة الحجم ذات معالم غير واضحة بسبب الإضاءة القوية الظاهرة عليها والانعكاسات اللونية المتغيرة الداخلة من خلالها ، وتبدو ان هناك ستائر بيضاء شفاف اللون بطيئة الحركة بانعكاسات لونية كاللون ازرق مائي وابيض داكن ،و تعود السيادة الى المراءة كأنها حورية مسجونة بين اربعة جدران ،و يسود المكان نوعاً من الهدوء و الطمأنينة ، كما و تظهر بعض واجهات من السرير نتيجة سقوط الاضواء البرتقالية عليها ، كما وأستفاد الفنان هنا من التناقض الحاد الذي يميز مستطيلين افقية الشكل ، المستطيل العلوي في الجزء العلوي المضيء والمستطيل السفلي في الجزء السفلي المظلم أي ان هناك تباين بين مقدمة اللوحة و الخلفية و نلاحظ بوضوح الحد الفاصل بين المساحتين المضيئة و الخافتة (المظلمة) ، تمتاز المناطق المضيئة بالالوان الأكثر شفافيةً ، من المناطق الخافتة الذي تسودها لوني احمر وبرتقالي داكنين والاوكرات الغامقة أيضاً، وأعطى هذا التناقض خصوصية ذات جمالية مميزة ، أذ نستنتج من ذلك بأن المساحات الافقية قد قسمت الى مساحتين متناوبة متماثلة و ولكن غير متساويتين المساحة ، لقد أستفاد الفنان من الظلال والاضواء و التناقض بين الالوان الحارة وتوناتها ، دون الرجوع الى استخدام الالوان الباردة في الجزء السفلى وتشير اللوحة ان الوقت هو ما بعد العصر،أي الوقت الذي يقع بين العصر والمغرب ،أما من ناحية المنظور نجد بأن الفنان أستفاد من التدرج اللوني من خلال المساحات الضوئية المتنوعة والمنظر مرسوم هنا يقع في مستوى النظر أي أن المراءة المرسومة تقع مباشرةً على خط الافق، وتقع نقطة النظر الرئيسية مباشرةَ على مركز اللوحة وحاول الفنان ان يعطي كل مفردة مرسومة ملمس ضوئي لوني شفاف بحركة هادئة للفرشاة ويغلب على المنظر الطابع الكردي كذلك نلاحظ البصمة الواضحة للفنان في ترك انطباعاته الانطباعية وأحاسيسه المعاصرة على أجواء المشهد وبأسلوب متفرد ضمن الاتجاه الانطباعية المعاصرة.

3-12: الانتظار عينة رقم- 3-

خيري آدم - الانتظار - 32 ئنج×44ئنج - زيت على جنفاص - 2014 - ارشيف الفنان

رسم الفنان لوحته تحت عنوان (الانتظار) على سطح مستطيل افقية الشكل ،واعتمد الفنان على اللون الأبيض بالدرجة الأولى ، واللون الأبيض هنا يشير الى (البراءة والصفاء القلب ونقاء روح المراءة الكردية) التي تعيش بين عالميين ،عالم غربي والمعروف بتطورها الحضاري والمعماري والتكنلوجي المتطور وعالم شرقي المتخلف وهي حائرة تنظر بشكل حاد الى الأمام ، قلقة وهي تفكر بأن تترك المكان ام تبقى فيه ساكتة وهي شبه

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

ممتد بملابسها الكردية بيضاء اللون مزخرف نوعا ما كأنها قطعة من الثلج امام شمس حارق مضيء على كرويته قديمة الصنع خمري اللون داكن بشكل كبير تقع وسط اللوحة وعلى رأسها قبعة مزخرفة بقطع من الزجاج والأحجار ملونة بلون (اصفر، احمر ، ذهبي) تبدو كردية صنع وفولكلورية مختلط مع شعرها بلون احمر الداكن ، قد أستفاد الفنان لتصوير مشهده هذا من صورة فوتوغرافية ، وأضاف اليه انطباعاته الحسية الفنية من نواحي القيم اللونية والشكلية والضوئية والجمالية رغم شفافيتها وهدوءها و برودة الوانها الا ان هناك لمسات لونية حارة من خلال استعمال لون احمر داكن بشكل كبير و بحيوية كبيرة ، ونلاحظ امام قدميها النحيفتين العاريتين شجرة عالية ذات اغصان واوراق عريضة شبه خضراء الدالة على استمرارية الحياة رغم قساوتها وهي جذبت نظرة الفتاة الى التفكير بها ويذكرنا الفنان من خلال لمسات الشجرة العشوائية السريعة متطايرة الى اتجاهات مختلفة هنا بخصائص المدرسة الانطباعية من خلال تعامله مع استخدام اللون و بكثافة ومع ضربات الفرشاة اللونية ، أي ان هناك آثاراً واضحة للفرش و لضربات عريضة توحي بالسمات الفنية للمدرسة الانطباعية أما بالنسبة للبدلات والملابس الكردية فرسمت بالألوان ذات سمة واقعية معاصرة نوعاً ما ، فألوانها مركزة ونظيفة كثيفة وشفافة في نفس الوقت وتوحى بأن مصدر الضوء آتية من جهة العليا للشباك ،و لكن في نفس الوقت نلاحظ سقوط ظل كرويته على الارض والأرضية الغرفة نظيفة لا يوجد أي شيء عليها سوى بعض انعكاسات لونية شكلية معينة، وتظهر من خلال الشباك المضيء عدد هائل من البنايات والعمارات هندسية مدهشة شاهقة متفاوتة ارتفاعات والأشكال والألوان كأنها اشباح متحركة غير واضحة المعالم والملامس، والى جانب الأيمن من الشباك تظهر جزء قليل من الستائر خمري اللون ، وهناك تناغم في الالوان المستخدمة،وللهارمونية اللونية منظوراً لونياً جميلا،كما و أن مستوى المنظور في اللوحة هي بمستوى نظر المشاهد و يقع خط الافق في منتصف اللوحة . وهناك توازن تام بين مناطق المضيئة و المناطق الغامقة كما وأعتمد الفنان على خطوط مرنة، ذات حيوية عالية بحيث أعطت الصورة نوعاً من الحركة هادئة ببصمة فنية كردية للفنان الذي تفرد بنوعيتها الخالصة.

4-12: الحلم عينة رقم-4-

خيري آدم - الحلم - 32 ئنج×46ئنج - زيت على جنفاص - 2014 - كاليفورنيا

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

على مساحة مستطيلة أفقية الشكل رسم الفنان لوحته التي تحمل عنوان (الحلم)، المرسومة بمادة الزيت على الجنفاص لا مراءة كردية وسط جملة من الألوان متضادة لونية دافئة وباردة معاَ ، لقد أستعملُ الفنان بَعْض العناصرِ المعارضةِ وحاول إدماجهم ليخَلْق الانسجام المختلف .. على سبيل المثال ، حاول المقارنة بين القوامِ الناعمِ والقاسيِ، وخطوط صعبة وطرية ، و أضويه طبيعيةً واصطناعية ، والمفردات الداخلة في تكوين هذه اللوحة عبارة عن أمراءه ممتدة بشكل افقي مستعرض بكامل الحرية على ظهرها بصدر نصف عاري مشدودة نوعاَ ما ، على سرير وردية اللون و وسادة خمرية اللون اسطوانية الشكل ، كأنها مسيطرة تماماَ على الحياة وحريتها المطلوبة ، وهي تنظر بنوع من الكبرياء الى الشباك المضيء المزخرف بالحديد كردية صنع ، حالما بحياة طرية واحلام وردية بملابسها الكردية بطراز وتصميم حديث ، بنفسجية اللون مختلط بالوان الوردية الهادئة ، وتظهر من خلال امتدادها حركة انسيابية رشيقة مصحوبة بتنبهات انثوية جذابة جميلة في حالة شبه مضطجعة ، تدلنا على حنان الأنوثة الكردية راقية ، وتعود اليها كل من السيادة الشكلية واللونية المتناسقة ، وكما نلاحظ بأن هناك ظِلالاً قوية والتي تقع تحت السرير مباشرةً الى جانب الأيسر بشكل عام كي يقول لنا بأن الوقت هي الساعة العاشرة والنصف صباحاَ وتكون الضلال عادةً في هذه الاوقات قوية نتيجة لوجود أشعة الشمس قوية ساطعة، واذا قسمنا شكل المستطيل للوحة لحصلنا على مثلثين متماثلين في الظل والضوء أي ان هناك مثلث للضوء تقع على الجانب الأيمن ومثلث آخر للظل تقع على الجانب الأيسر من اللوحة ، فنلاحظ بان هناك استخدام صحيح لمساقط الضوء الآتية من البشاك ، أي ان هناك مثلث مضيء وآخر مظلم ، أما بالنسبة لخلفية اللوحة ، وهي عبارة عن شباك حديدية الصنع خالية من الستائر مضيئة و لا نرى أي شيء من خلاله ، وكذلك يظهر اجزاء من الحائط المواجه ، اضافةً الى قطعة معلقة غير واضحة المعالم ،و توحي بأنها حافظة نسائية جلدية صنع رمادية اللون ، والمشهد المرسوم بمستوى أقل من مستوى النظر كما وتقع نقطة النظر الرئيسية على مركز اللوحة مباشرةَ ، كما و أستطاع الفنان أن يعطي منظوراً لونياَ من خلال مساقط الضوء لمشهده هذا ، أما أذا حللنا اللوحة من الجانب اللوني نرى بأن الضلال مرسوم باللون الازرق والبنفسجي الفاتح وضربات برتقالية طفيفة مضيئة وهناك استعمال أوسع للونى الأرجواني والوردي ، و أن جميع الالوان المستعملة هنا عبارة عن الألوان الباردة والحارة بشكل عام ، و هناك أيضاً شفافية وتدرج لوني ، وأستطاع الفنان يوظف الهارمونية اللونية و إعطائها القيم الجمالية ، أما بالنسبة لملامس الاشكال فهناك ملمس مضيء لكل مفردة من مفرداته (الأجزاء العارية من الجسد ، اقمشة الملابس والفراش) أي أن هناك أحساس واضح بملمس الاشكال، وهذا بدوره يؤكد على الجانب التشريحي للمفردات الداخلة في تكوين اللوحة وكذلك لاختيار الزاوية الناجحة ،و هكذا نحس بالجانب الذاتي و الموضوعي للفنان من خلال تعرفنا على انطباعاته الرقيقة اتجاه المراءة وانوثتها ، والمشهد هنا يوحي بالبيئة والاجواء الكردية الخالصة .

13- النتائج ومناقشتها:

1- كان لخصائص اسلوب الانطباعية (لمسات عريضة ، بقاء اثار للفرش ، الوان نقية شفافة مضيئة ، انعكاسات الضوئية واللونية ، انطباعات حسية...) ، حضور واسع في عينات الفنان.

2- كان اللباس الأخضر يُمثّلُ الد ين الذي سَرقَ من هذه امرأة حقوقِها الحقيقيةِ و كان يُمثّلُ اللونُ الأخضر أيضاً التقييد على فرصتِها لرُؤية و إحْساس الحياةِ مَع الإحساس بالحريةِ ، كما في العينة (1).

3- تفرده بألوانَ أرجوانية و ورديةَ اللون لحَمْل أنوثةِ النِساءِ كردية كما في العينة (3،4).

4- استطاع الفنان ان يتنج لون ذات بصمة كردية و بهوية كردية من خلال استخدامه لملابس واختيار ملامح نساء كردية بشكل دقيق وصحيح كما في العينة (1،3).

5- تشكل المساحة المستطيلة والافقية والمربعة السمة الغالبة للوحات الفنان.

6- استخدام الالوان شفافة غاية في الدقة والتفاصيل و بالهارمونية عالية جودة مما خلق لديه منظور لوني دقيق .غالباً مما خلق ذلك ايضاَ إيقاعاً متنوعاً و متناغمة من الضوء والظل مما أضفى على العمل الفني شعوراً بالحركة والعمق.

7- امتازت الاعمال الفنية بوقعها على مستوى النظر واستخدم خط الأفق كمستوى للنظر بشكل عام في جميع عيناته أي تقع المشهد في مستوى نظر المشاهد.

8- أهتم الفنان في لوحاته على مساقط الضوء مصحوبة بالألوان معبرة مما أعطى شعوراً بالكتل الشكلية للأجسام اللؤلؤية واعطتها ملامس حريرية كما في عينة رقم (1 ،2 ، 3).

9- أمتاز أسلوبه بليونة خطوطه وأنسيابيتها في تحديد الاشكال كما في عينة رقم(2 ،3 ،4).

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

10- رسم المراءة الكردستانية بملابس كردية فولكلورية في أغلب لوحاته محافظاً على روحها و جمالياتها و أبنيتها و تقاليدها و حاول الفنان ان لا يقدم المراءة الكردية بشكل عاري حفاظاً على العادات والتقاليد المتبعة.

14- الاستنتاجات

1 - إن لوحات الفنان قد عبرت في أسلوبها على ابراز انوثة اجساد من خلال ملابس المراءة الكردية و بتنوع.

2 - إن أسلوب الفنان يقع ضمن أتجاه الانطباعية المعاصرة.

15- المقترحات

يقترح الباحث القيام بدراسة أساليب الفنانين آخرين من كردستان، مثل الفنان(شيرزاد كنجو و بشدار نوري) وآخرون غيرهم كان لهم أهمية في الحركة التشكيلية الكوردية.

16- التوصيات

يوصي الباحث طبع هذه الدراسة لتوثيق الحركة الفنيـة في اقليم كردستان/العراق.

قائمة الاشكال حسب ظهورها في الإطار النظري

هذه الإشارة (-) تدل على أن مصادر تلك العنوان غير متوافرة لدى الباحث

ت	اسم الفنان وهويته	موضوع اللوحة	المادة	القياسات	عانديه العمل / سنة الإنجاز
1	فنان مصري غير معروف -	اخناتون	طبع فوتوغراف	15×20سم	ارشيف الباحث 2017
2	فنان مصري غير معروف -	تتويج الفرعون	طبع فوتوغراف	15×20سم	ارشيف الباحث 2017
3	فنان مصري غير معروف -	نيفرتيتي زوجة فرعون اخناتون	طبع فوتوغراف	15×20سم	ارشيف الباحث 2017
4	إدوارد، مانيه ، مصور فرنسي ولد عام 1832 وتوفى بمدينة باريس عام 1883	اولمبيا	زيت على جنفاص	213×269 سم	تيت غاليري لندن 1863
5	جيور جيوني 1477-1510 مصور ايطالي مؤسس مدرسة البندقية	فينوس نائمة	زيت على جنفاص	-	- قرن 16
6	Pino Daeni مصور ايطالي ولد عام 1939 وتوفي عام 2010 New Jersey United stutes	Sensuality الشهوانية	زيت على جنفاص	-	ارشيف الفنان -
7	Pino Daeni مصور ايطالي	Soft-light ضوء لطيف	زيت على جنفاص	-	ارشيف الفنان -
8	فرانسسكو دي غويا مصور اسباني 1828-1746	المكسو	زيت على جنفاص	-	- 1878
9	فرانسسكو دي غويا	العاري	زيت على جنفاص	-	- 1878
10	Serge Marshennikor مصور روسي	النوم	زيت على جنفاص	-	-
11	Serge مصور روسي	العاري	زيت على جنفاص	-	-
12	Pierre -Auguste - أوغست ، رينوار ، noir	العارية الزرقاء	زيت على جنفاص	-	- 1880

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

	مصور فرنسي 1841- 1919				
13	رينوار	Young-Girl-with-Daisies البنت الشابة بالقحافات	زيت على جنفاص	-	1889
14	رينوار	عاري في نورِ الشمس	زيت على جنفاص	50×68سم	غاليري واشنطن الوطني للفن 1876
15	Pino Daeni مصور ايطالي ولد عام 1939	Gentle-awakening اليقظة اللطيفة	زيت على جنفاص	-	ارشيف الفنان -
16	Pino Daeni مصور ايطالي ولد عام 1939	Evening out مساء خارج	زيت على جنفاص	-	ارشيف الفنان -
17	Pino Daeni	Morning-breeze نسيم الصباح	زيت على جنفاص	-	ارشيف الفنان -
18	هنري ماتيس	النائمة		-	ارشيف الفنان -
19	بابلو ، بيكاسو ، مصور أسباني ، ولد عام 1881 ، و توفي عام 1973	المستيقظة	زيت على جنفاص	-	1907-1906
20	خيري آدم مصور كوردي ولد عام 1981 في مدينة دهوك ـ كوردستان ـ العراق	مرسم الفنان	فوتوغراف	15×20سم	ارشيف الفنان 2017
21	خيري آدم	بورتريت الفنان خيري ادم	فحم على الورق	18×24ئنج	ارشيف الفنان 2014
22	John Sargent جون سارجينيت المغني والمصور امريكية الجنسية ولد في فلورنسا عام 1856 وتوفي عام 1925 في لندن	السيده Cecil wade	زيت على جنفاص	25×54ئنج	ارشيف الفنان 1915
23	Khairy Adam خيري آدم	غير ملقب	زيت على جنفاص	32×46ئنج	ارشيف الفنان 2014
24	Pino Daeni	First-glance لمحة اولاً	زيت على جنفاص	28×28ئنج	ارشيف الفنان -
25	Pino Daeni	Anticipation التوقع	زيت على جنفاص	28×28ئنج	ارشيف الفنان -
26	Khairy Adam خيري آدم	Yellow Dress اللباس الأصفر	زيت على جنفاص	32×44ئنج	ارشيف الفنان 2015
27	Khairy Adam خيري ادم	Untitled غير ملقب	زيت على جنفاص	32×46ئنج	ارشيف الفنان 2015
28	Scott Burdick سكوت بورديك	العينة	زيت على جنفاص	-	ارشيف الفنان -
29	Khairy Adam خيري آدم	غير ملقب	زيت على جنفاص	32×46ئنج	ارشيف الفنان 2014
30	Richard Johnson ريتشارد جونسن مصور امريكي ولد عام 1953 Chicago , Illinois ,	Moonlight ضوء القمر	زيت على جنفاص	28×50ئنج	ارشيف الفنان -

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

	United states				
31	ريتشارد جونسن	Ballet Dreams احلام باليهِ	زيت على جنفاص	18×24ئنج	ارشيف الفنان -
32	ريتشارد جونسن	Golden Repose الراحة الذهبية	زيت على جنفاص	24×48ئنج	ارشيف الفنان -

قائمة اشكال العينات حسب ظهور تحليلهم

ت	اسم الفنان وهويته	موضوع اللوحة	المادة	القياسات	عائديه العمل / سنة لإنجاز
1	خيري آدم فنان كوردي ولد عام 1981 في مدينة دهوك ـ كوردستان ـ العراق	بنت الاحلام	زيت على جنفاص	32 ئنج×44ئنج	ارشيف الفنان 2014
2	نفسه	الرسالة	زيت على جنفاص	32 ئنج×44ئنج	ارشيف الفنان 2015
3	نفسه	الانتظار	زيت على جنفاص	32 ئنج×44ئنج	ارشيف الفنان 2014
4	نفسه	الحلم	زيت على جنفاص	32 ئنج×46ئنج	كاليفورنيا 2014

المصادر و المراجع (حسب ما جاء في المتن البحث)

1- أبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب،المجلد1،بيروت،1968م ،ص.425
2- صلبيا ،جميل ،المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية والفرنسية والانكليزية ،ج1 ،ط1 ،ذوي القربى ، ب ،ت ، ص.80
3- أبن خلدون، المقدمة ، بيروت، دار أحياء التراث عربي ،1408، ص.570
4- نوبلر ،ناثان ،حوار الرؤية ،تر :فخري خليل،بغداد:دارالمأمون،1988،ص44 .
5- باونيس الآن، الفن الأوروبي الحديث ،تر :فخري خليل ،مر :جبرا أبراهيم جبرا، بغداد : دار الحرية ،1990 ، ص11.
6- ريد ، هربرت، الموجز في تأريخ الرسم الحديث، تر: لمعان بكري ،مر :د. سليمان الواسطي ، بغداد :دارالشؤون الثقافية العامة آفاق عربية ، 1989،ص.12
7- البستاني ،كرم وأخرون ، المنجد في الأعلام و اللغة ، بيروت :دار المشرق، ط22 ، 1986،ص.425
8- أبراهيم، زكريا، الفنان و الحياة ، القاهرة : دار الغريب، ب. ت، ص.7
9- الأغا، وسماء ، الواقعية التجريدية في الفن ، ط1، بيروت ، لبنان : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2007،ص13.
10- الكوفحي ، خليل محمد ،مهارات في الفنون التشكيلية ،جامعة اليرموك ، جدارا للكتاب العالمي ، ط1، 2009،ص.10
11- فارس ، شمس الدين ، الخطاط ، سليمان عيسى ، تأريخ الفن القديم ، جامعة بغداد ، ب .ت ، ص.15
12- المطلبي ،عمر مجبل ،الأسلوب الفني في الأعمال الفنان محمد علي شاكر ، بحث مادة سمنار و هي جزء من متطلبات الحصول على درجة دكتوراه ،بأشراف د .وسماء الأغا، د. عاصم فرمان ،د. عياض الدوري ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة،2003،ص.9
13- فيشر ، أرنست ،ضرورة الفن ، تر :أسعد حليم ، ب . م، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر ، 1971،ص.206
14- لويد ، ستين ،فن شرق الادنى القديم ، تر :محمد درويش ، بغداد: دارالمأمون،1988،ص.30
15- فيشر ،أرنست ،ضرورة الفن ، مصدرسابق،ص.30

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

16- حلمي ،هشام عبدالستار، تأريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين ، بغداد ، 1999 ، ص.84
17- أسماعيل ،عزالدين، الفن والأنسان ، مصر، مكتبة الأسرة ،2003،ص.38
18- فيشر ، أرنست ، ضرورة الفن ، مصدرسابق،ص.206
19- صالح ،قاسم حسين، الأبداع وتذوق الجمال،ط1،عمان :دار دجلة ،2007،ص.9
20- فارس ، شمس الدين ، الخطاط ، سليمان عيسى ، تأريخ الفن القديم ، مصدر سابق، ص.76
21- يونس ، نضال محمد ، الأساليب الفنية في أعمال الرسامات العراقيات ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية الفنون
الجميلة ، 1998،ص.19
22- الأغا، وسماء ،الواقعية التجريدية في الفن، مصدرسابق،ص48.
23- باونيس الآن، الفن الأوروبي الحديث ،مصدر سابق، ص.15
24- الأغا، وسماء ،الواقعية التجريدية في الفن، مصدرسابق،ص115.
25- الكوفحي ، خليل محمد ،مهارات في الفنون التشكيلية،مصدرسابق،ص.216
26- الكوفحي ، خليل محمد، ،مصدرسابق،ص.113
27- البصري ،سعد، تأريخ الفن الحديث ، جامعة بغداد : ب،ت،ص.48
28- البصري ،سعد، تأريخ الفن الحديث ، مصدر سابق،ص.54
29- جان ، ليماري ، الانطباعية ، تر : فخري خليل ، مر : جبرا ابراهيم جبرا، بغداد : دار المأمون ، 1987، ص152.
30-Impressionism , Berenice Moryvan , Printed by Groupe Horizon , France , Paris : 2006 , P112 .
31- الكوفحي ، خليل محمد ،مهارات في الفنون التشكيلية، مصدر سابق ،ص229.
32- الكوفحي ، خليل محمد، مصدر سابق ،ص.235
33- الأغا، وسماء، الواقعية التجريدية في الفن، مصدرسابق،ص.124
34- الأغا، وسماء، مصدرسابق،ص.60
35- مولر، جي أي ،فرانك ، ايغلر ، مئة عام من الرسم الحديث ، تر : فخري خليل ، مر : جبرا ابراهيم جبرا ، ط1،
بغداد:دارالمأمون،1988 ،ص.97
36- الكوفحي، خليل محمد، مهارات في الفنون التشكيلية،مصدرسابق،ص237.
37- الأغا، وسماء، الواقعية التجريدية في الفن، مصدر سابق ، ص.122
38- المطلبي ،عمر مجبل، الأسلوب الفني في الأعمال الفنان محمد علي شاكر ، مصدرسابق،ص.8
39- المطلبي ،عمر مجبل، مصدرسابق،ص.9
40- مصدرسابق،ص.5
41- الكوفحي، خليل محمد ، مصدر سابق ،ص.10
42- أحمد ،جنان محمد ،تطور الأسلوب الفني في الأعمال الفنان فائق حسن ،رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة جامعة
بغداد،1995،ص.14
43- أحمد، جنان محمد ،تطور الأسلوب الفني في الأعمال الفنان فائق حسن، مصدر سابق،ص.19
44- أبراهيم، زكريا، الفنان والحياة، مصدر سابق ، ص.23
45- المطلبي ،عمر مجبل، مصدرسابق،ص.10
46- يونس ، نضال محمد ، الأساليب الفنية في أعمال الرسامات العراقيات ، مصدر سابق،ص.69
47- موري ،بيتر و ليندا، تر: فخري خليل،ط1،بغداد:دارالشؤن الثقافية،2001،ص.20
48- رياض ،عبدالفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1974 ،ص.11
49- يونس ، نضال محمد ، مصدر سابق،ص.69
50- حيدر، نجم عبد، الأسلوب مفهوماً و بنيه في العملية الإبداعية ،سمنار في مادة وهي جزء من متطلبات الحصول

DOI: 10.33193/JALHSS.64.2021.412
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (64) February 2021
العدد (64) فبراير 2021

على درجة ماجستير ، بأشراف د. ماهود احمد ،جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة،1986،ص.5
51- المطلبي ،عمر مجبل، مصدرسابق،ص.10
52- يونس ، نضال محمد ، الأساليب الفنية في أعمال الرسامات العراقيات ، مصدر سابق،ص.12
53- مصدرسابق،ص.9
18 – المصادر والمراجع
1- أبن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب ، المجلد1 ، بيروت ، 1968.
2- الأغا ،(وسماء)، الواقعية التجريدية في الفن، ط1،بيروت،لبنان:المؤسسة العربية للدراسات النشر،2007.
3- باونيس الآن ،الفن الأوروبي الحديث ، تر :فخري خليل ، مر: جبرا أبراهيم جبرا ، بغداد : دار الحرية للطباعة ،1990.
4- البستاني ، (كرم) وأخرون ، المنجد في الأعلام و اللغة ، بيروت : دار المشرق ، ط22 ، 1986.
5- البصري ، (سعد) ، تأريخ الفن الحديث ، جامعة بغداد : ب،ت.
6- حلمى ، (هشام عبدالستار) تأريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين ، بغداد ، 1999.
7- حيدر ، (نجم عبد) الأسلوب مفهوماً و بنيه في العملية الإبداعية ،سمنر في مادة وهي جزء من متطلبات الحصول
على درجة ماجستير ،بأشراف د. ماهود احمد ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1986.
8- رياض ، (عبدالفتاح) ، التكوين في الفنون التشكيلية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1974.
9- ريد ، (هربرت) ، الموجز في تأريخ الرسم الحديث ،تر: لمعان بكري ،مر :د.سليمان الواسطي، بغداد: دار الشؤون
الثقافية العامة آفاق عربية ،1989.
10- صالح ، (قاسم حسين) ، الأبداع وتذوق الجمال، ط1 ، عمان : دار دجلة ، 2007.
11- صلبيا، جميل، المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية و الفرنسية والانكليزية واللاتينية، ج 1، ط1، ذوي القربى ، ب ، ت.
12- فارس ، (شمس الدين) ، الخطاط ، (سليمان عيسى) ، تأريخ الفن القديم ، جامعة بغداد ، ب.ت.
13- فيشر،(أرنست)،ضرورة الفن ،تر:أسعد حليم ،ب.م، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ،1971.
14- الكوفحي ، (خليل محمد)،مهارات في الفنون التشكيلية ،جامعة اليرموك ،جدارا للكتاب العالمي، ط1، 2009.
15- لويد ، (ستين) ، فن شرق الادنى القديم ، تر : محمد درويش ، بغداد: دار المأمون ،1988.
16- المطلبي ، (عمر مجبل) ، الأسلوب الفني في الأعمال الفنان محمد علي شاكر ، بحث مادة سمنار وهي جزء من
متطلبات الحصول على درجة دكتوراه ، بأشراف د. وسماء الأغا ، د. عاصم فرمان ، د. عياض الدوري ،
جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ،2003.
17- موري ،(بيتر وليندا) ، تر : فخري خليل ، ط1 ، بغداد : دار الشؤن الثقافية ، 2001.
18- مولر ، (جي اي) ، فرانك ، (ايغلر)،مئة عام من الرسم الحديث ، تر : فخري خليل ، مر : جبرا ابراهيم جبرا، ط1
، بغداد :دار المأمون ،1988.
19- نوبلر ، (ناثان) ، حوار الرؤية ، تر : فخري خليل ، بغداد : دار المأمون ،1988.
20- يونس ، (نضال محمد) ، الأساليب الفنية في أعمال الرسامات العراقيات ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية
الفنون الجميلة ، 1998.
Impressionism , Berenice Moryvan , Printed by Groupe Horizon , France , Paris 21- -:2006.